

رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها

A proposed vision to activate the role of faculties of
education in developing the values of global citizenship
among their students

إعداد

أ.د/ منال فتحي سمحان

أستاذ أصول التربية

كلية التربية جامعة المنوفية

Blind Reviewed Journal

المخلص :

سعت الدراسة الحالية الى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها من خلال التعرف على مفهوم المواطنة العالمية ، وأهميتها وأهدافها وخصائصها قيمها ، والمعوقات التي تحول ذلك ، و تقديم رؤية مقترحة لتفعيل ذلك الدور .

استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي ، وقدمت الدراسة رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ، يشمل عدد من المنطلقات والأسس ، ويسعي الي تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة ، ومحاولة الوقوف علي معوقات تنفيذ الرؤية وسبل التغلب عليها .

الكلمات المفتاحية :

المواطنة العالمية – تنمية دور كليات التربية

Summary :

The current study sought to present a proposed vision to activate the role of faculties of education in developing the values of global citizenship among its students by identifying the concept of global citizenship, its importance, objectives, characteristics and values, and the obstacles that prevent it, and presenting a proposed vision to activate that role.

The study used the descriptive approach, and the study presented a proposed vision to activate the role of the faculties of education in developing the values of global citizenship among its students.

key words :

Global Citizenship - Developing the Role of Faculties of Education

مقدمة :

تعد المواطنة Citizenship من القيم التي كانت -ولا تزال - موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور، وتعتبر المواطنة واحدة من أهم القضايا المعاصرة التي تعصف بها التحولات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ، حتى أضحت مركز اهتمام وانشغال المهتمين محلياً وإقليمياً وعالمياً. فهي تطرح بشكل كبير اليوم على كافة مستويات الفكر، سواء الفكر السياسي والثقافي والتربوي وحتى الاقتصادي على مستوى الحقوق والواجبات والمشاركة والالتزام، والمواطنة العالمية هي بناء احساس بالانتماء للإنسانية جمعاء ومساعدة الأفراد على أن يصبحوا مسؤولين ومواطنين عالميين فاعلين ، و بث الروح في الأفراد لتولي أهداف فعالة وحيوية لمجابهة وحل التحديات العالمية وأن يصبحوا مساهمين فاعلين في عالم يسوده السلام الشامل ، وأمن وتتيح المشاركة في المشاريع والتصدي للقضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية، أو السياسية ، أو الاقتصادية ، أو البيئية.

ويشهد العالم في القرن الحالي العديد من التغيرات والتقدم التكنولوجي الهائل في مجالات الاتصالات والمواصلات ، حيث أصبح العالم قرية صغيرة ، وأصبحت النظم السياسية والاقتصادية والتربوية في دول العالم مرتبطة بعضها مع البعض ، لذلك زاد اهتمام المجتمعات الحديثة بالتربية على المواطنة العالمية باعتبارها مطلب أساسي في للقرن الحادي والعشرين، حيث أن معظم المشكلات التي تحدث في أي مكان لا يقف تأثيرها على فئة محددة من البشر بل تمتد إلى دول العالم، ومن هنا تعتبر عالمية المشكلات والقضايا ركيزة أساسية للاهتمام بالمواطنة العالمية، ويصبح من الضروري تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع هذه المتغيرات ومواجهه تحدياتها بحكم انتمائهم للمجتمع العالمي (بارعيدة والحربي ، ٢٠١٩، ١٠٤) ويأتي الاهتمام بالمواطنة العالمية من منطلق مساهمتها في تحقيق بناء شخصية متكاملة قادرة على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، كذلك تسهم بشكل فعال في النمو الروحي والأخلاقي والاجتماعي والثقافي لدى الفرد، فهي تجعله مواطناً عالمياً. يسعى إلى فهم العالم ، وقادراً على اتخاذ القرارات المناسبة ، وأن يتحمل المسؤولية ولديه القدرة على المشاركة في تقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه سواء الاجتماعية أو السياسية أو الأخلاقية على المستويين المحلي

والعالمي ، ولديه وعي بأبعاد المواطنة والانتماء واحترام الذات والآخرين وتنوع الثقافات ، وتعزيز قيم التعايش السلمي والتعاون مع الشعوب.(العتيبي وفالح،٢٠١٨، ٩)

وأشارتقرير منتدى اليونسكو الدولي الثاني بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الى "إننا نحتاج إلى مهارات جديدة تتفق ومستجدات العصر، وذلك لتعزيز مزيد من الاحترام والتفاهم فيما بين الثقافات، وتجهيز المتعلمين بالأدوات الكفيلة بالاستفادة القصوى من التنوع، وتطوير قيم وسلوكيات جديدة للتضامن والمسؤولية، فضلاً عن تسخير طاقة الشباب والشبان من أجل تحقيق مصلحة الجميع. وهذه الأمور هي التي تشكل أهمية التعليم من أجل المواطنة العالمية، وتبين لماذا يتسم هذا المنتدى بأهمية حاسمة."(اليونسكو،٢٠١٥)

وقد أشارت (الأحمدى ،٢٠٢٠،٢٠١٢) أن انتشار المواطنة العالمية يرجع الى أن المشاكل العالمية لا يمكن حلها إلا عالميا ،وهو ما يتطلب تحفيز الناس كي يحتضنوا مفهوم المواطنة العالمية ،وتحمل جميع ما يترتب عليها من آليات نحو هذا الكوكب ،ومن يعيشون عليه ،ويستوجب كل ذلك تزويدها بالحقائق والمعرفة،فالمعرفة هي مفتاح القوة في تكوين الاتجاهات اللازمة للتصدي للعدد المتزايد من القضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية .

ويشير (جيدوري،٢٠١٢،٧٨) إن الإستجابة للمستقبل شكلت دافعاً للكثير من المنظمات الدولية للاهتمام بالتربية على المواطنة العالمية ،كنوع من الرد على العولمة التي تؤدي إلى إلغاء هوية المجتمعات ودمجها جميعاً بما ينسجم مع الرؤية الأمريكية لمجالات الحياة المختلفة فقد أقرت اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي في دورتها الأولى في باريس عام ١٩٩٣ أن الموضوع الرئيس الذي ينبغي التعمق فيه يجب أن يكون دور التربية في تعزيزالمواطنة العالمية ،واعتمدت اللجنة خطة تؤكد على أهمية التربية الإنسانية والثقافية والدولية، مع التركيز على اكساب الطلبة قيماً تنسجم مع مجتمع معرفي يتزايد طابعه العالمي يوماً بعد يوم .

إن المواطنة العالمية هي طريقة تفكير تساعد على زيادة الوعي الثقافي ، مما يؤدي إلى شعور أعمق بالتعاطف الثقافي. أولاً ، يمكن أن تساعد على زيادة الوعي الثقافي لدى المرء في إضافة المتعة إلى الحياة وكذلك التأثير الإيجابي على حياة الآخرين،ويمكن تحقيق ذلك من خلال مواكبة

الأحداث الجارية، وإجراء محادثات ذات مغزى مع أشخاص من خلفيات أخرى، أو مشاهدة أفلام وثائقية، أو تجربة أطعمة جديدة ، أو السفر إلى بلدان أخرى. (WVC Global ,2014) ويرى كل من (الصغير ،٢٠١٢، ٩٤) و(الزدجالي ،٢٠١٦، ٣٦٦) و(طويل ،٢٠١٥، ٥) أن من أسباب ظهور المواطنة العالمية:

- ارتفاع درجة الوعي العالمي، وظهور قيم التعددية الثقافية، وتزايد الاهتمام بالمجتمع المدني العالمي.

- النمو الكبير في صناعة الاتصالات ،وتقنيات المعلومات ،الذي أدى سهولة التواصل و التفاهم بين الثقافات المختلفة .

- ظهور جيل جديد من الشباب أكثر استخداما للتقنيات الجديدة، وإقبالاً على الثقافات المعاصرة، والقضايا العالمية.

- التغيرات السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، والثقافية التي صاحبت العولمة .

- ما يمر به العالم من اضطرابات في العلاقات بين الدول و المجتمعات .

- حركة الأفراد و تنقلهم السريع داخل الحدود الإقليمية، والوطنية و العالمية .

وتشير المواطنة العالمية الى حالة من الانتماء للمجتمع الواسع و الإنسانية بوجه عام و تؤكد على الترابط السياسي و الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي محلياً و قومياً ودولياً(UNICCO, 2015,14)

والمواطنة العالمية تعني شعور الإنسان بأن العالم الذي يعيش فيه عالم واحد، وبأهمية الأحداث الجارية للجميع ، ووجود نظام إنساني يحكم العالم رغم الخلافات السياسية والمصالح الاقتصادية والتنوع الثقافي ،بسبب حاجة العالم الماسة لوجود قوانين مسيرة له وقوى مهيمنة ذات تأثير على تقدمه وتطوره، ويتضمن توضيح قضايا إنسانية وسياسية كالأمن والنظام الرفاهية والعدالة والحرب والسلام .(العدوان و مصطفى ،٢٠١٥،)

والمواطنة العالمية تعني تعزيز القيم المشتركة عالمياً مثل عدم التمييز والمساواة والاحترام والحوار، والالتزام الأكبر بتعزيز التعليم الجيد المنصف والشامل. (UNICCO,2017,2).

وترى (علام، ٢٠١٩، ١٠٧) أن التربية على المواطنة العالمية تهدف الى تمكين المتعلمين من الانخراط في أنشطة محلية، وعالمية لمواجهة المعضلات العالمية وحلها، ثم الإسهام بصورة استباقية في جعل العالم من حولنا أكثر عدالة، وأماناً، وسلاماً، وتسامحاً، واستدامة.

ومن ثم يتم الاعتماد على التعليم في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لإعداد الأفراد للعيش والعمل في المجتمع، من منطلق أن القضايا الكثيرة التي تؤثر على كوكبنا تتطلب جيلاً مبدعاً يعرف كيف يجد الحلول بالاعتماد على التفكير النقدي، ويعترف بأهمية المشاركة في دعمه محلياً وعالمياً. (المسلماني، ٢٠١٩، ٧٣٨).

ولأن الجامعات من أهم وظائفها تعليم الطلاب فهي تتميز بخاصية منفردة لا تنافسها أية مؤسسة ألا وهي امتلاكها دوراً وظيفياً واليات لاستيعاب أعداد هائلة من الطلاب في سن متقارب باستمرار و يحصلون على معلومات ومهارات كثيرة ومتعددة تؤدي الى بلورة و نضج شخصيتهم في سنوات محددة و تغير من مواقعهم من مرحلة الى مرحلة، أي تحولهم الى لفئات قادرة للدخول في معترك الحياة، و ادارتها بخبرة مسئولة في مستقبل الغد، خاصة في عصر التغيرات المستمرة السريعة و صراع الحضارات و الثقافات (الزبون و الشيخ، ٢٠١٥، ٤٦٢)

وتعتبر الجامعة أهم عنصر من عناصر الأنظمة التعليمية، ذات التأثير الكبير على تكوين المتعلم وتوجيه سلوكه، وتعديل مواقفه واتجاهاته، فهي تلعب دوراً أساسياً وفاعلاً في بناء شخصية المتعلم؛ ففي الجامعة يتعلم الطالب مزيداً من المعايير الاجتماعية في شكل نظم، كما يتعلم أدواراً اجتماعية جديدة فيتعلم حقوقه وواجباته.

وانطلاقاً من طبيعيتها الجامعة كمؤسسة علمية وتعليمية وتنموية، فإن الأنظار تتوجه إليها في إعداد الكوادر، والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهها، وفي ضوء ما تقدم وانطلاقاً من أهمية الجامعة في التكوين العلمي، والثقافي، وتنمية الطلاب في جميع المجالات، ودورها الفاعل في صقل شخصية الطالب، وتكوين نسقه القيمي، وبالتالي توجيه سلوكه، ولما تحمله الجامعة من عبئ المسؤولية المجتمعية في بناء الأجيال، وكليات التربية باعتبارها من كليات الجامعة، لما تمتلك من خصوصيات تميزها عن باقي الكليات، حيث تعتبر مؤسسات تعليمية وتنموية، وتعمل على غرس قيم ومعتقدات المجتمع

وتكوين الأفكار الإيجابية في الطالب المعلم، حيث يعتبر هؤلاء الطلاب هم الثروة الحقيقية للوطن ووسيلة للتنمية الشاملة، لأنهم المسؤولين في المستقبل عن إعداد النشأ والأجيال الجديدة في جميع المراحل التعليمية، تركز الدراسة الحالية على دور كليات في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة عامة، وطلاب كليات التربية خاصة واحدة من أكثر الحاجات الاجتماعية، و الأخلاقية التي يحتاج إليها المجتمع في الوقت الراهن، فالمجتمع يحتاج إلى إنشاء جيل جديد، متمكن علمياً وفكرياً، يساهم بفعالية في قضايا العالم ومواجهة تحدياته، من أجل ضمان مساحة كافية من الحرية والاندماج والأمن والسلام لجميع الأفراد. غير أن هذا التوجه لا يكفي بالدعوة إلى التفكير بالقضايا العالمية بشكل نقدي، بل إلى المشاركة الفعلية في تلك القضايا.

ولقد أشار تقرير لليونسكو (UNESCO, 2015, 14) أن الهدف الأساسي لتعليم المواطنة العالمية (GCED) هو تعزيز الاحترام للجميع ، وبناء شعور بالانتماء إلى إنسانية مشتركة ومساعدة المتعلمين ليصبحوا مواطنين عالميين مسؤولين ونشطين. يهدف GCED إلى تمكين المتعلمين من القيام بأدوار نشطة لمواجهة التحديات العالمية وحلها وأن يصبحوا مساهمين استباقيين في عالم أكثر سلاماً وتسامحاً وشمولاً وأماناً. يساعد التعليم من أجل المواطنة العالمية الشباب على تطوير الكفاءات الأساسية التي تسمح لهم بالانخراط بنشاط مع العالم ، والمساعدة في جعله مكاناً أكثر عدلاً واستدامة. إنه شكل من أشكال التعلم المدني الذي ينطوي على مشاركة الطلاب النشطة في المشاريع التي تعالج القضايا العالمية ذات الطبيعة الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية أو البيئية.

و تشير مبادرة التعليم العالمي الأولى للأمم المتحدة، أنه "لا يكفي التعليم لإنتاج أفراد يمكنهم القراءة والكتابة والعد، بل يجب أن يضطلع التعليم بشكل كامل بدوره المركزي في مساعدة الناس على تكوين مجتمعات أكثر عدلاً وسلمية وتسامحاً وشمولية. وفقاً للأمم المتحدة ، يوفر تعليم المواطنة العالمية الفهم والمهارات والقيم التي يحتاجها الطلاب للتعاون في حل التحديات المترابطة

للقرن الحادي والعشرين ، بما في ذلك تغير المناخ والصراع والفقر والجوع وقضايا الإنصاف والاستدامة، وتعد هذه النتائج التعليمية نفسها الطلاب ليكونوا ناجحين في مكان العمل في القرن الحادي والعشرين أيضاً، ويمكن القول إن مؤسسات التعليم العالي تتحمل مسؤولية تطوير المناهج التي تعزز "المواطنون العالميون" ، إما نتيجة لمهمتهم التعليمية ، واستجابة لدعوات سياسية لتعزيز الأمن القومي والوعي العالمي ، أو في تعزيز قابلية توظيف خريجهم في سياق دائم العولمة. *LP, (KRS, LS, DW RP and MAT, (2013)*

إن تنمية قيم المواطنة العالمية يعد هدفاً أساسياً تسعى اليه جميع الحكومات والنظم السياسية في دول العالم المختلفة ، إذ يعد تعليم المواطنة عامة والمواطنة العالمية خاصة هدفاً مرغوباً يساعد الأفراد على : (كابيزودو، وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٤)

- توعية المواطنين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.
- فتح بُعد عالمي ونظرة شمولية للتربية لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم وعلى تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط.
- تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.

وتعد مرحلة الجامعة من أهم المراحل في حياة الشباب، إذ إنها المسئولة عن تأهيلهم للدخول إلى الحياة العملية، وتمكينهم من أداء أدوارهم الاجتماعية بكفاءة واقتدار، علاوة على دورها المهم في عملية التنشئة السياسية والوطنية والاجتماعية من خلال تزويدهم بالمعارف اللازمة، واكسابهم القيم والمهارات الوطنية المختلفة التي تجعلهم مواطنين صالحين. (الحربي، ٢٠١٧، ١٦).

يتضح مما سبق أن طبيعة العصر الذي نعيشه يحتم علينا إقامة جسور مع غيونا من المجتمعات ، ولأن الأمر كذلك فيجب إعداد الطلبة للمواطنة العالمية ؛ من أجل التعايش مع الآخر فيجب أن يصبح أولوية من أولويات المؤسسة الجامعية، بحيث تضيف إلى أدوارها دوراً جديداً يتمثل في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها،

وقد أشارت بعض الدراسات منها دراسة (عطية، ٢٠١٤) الى أن درجة ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية كانت منخفضة ، ودراسة (العدوان ، ومصطفى، ٢٠١٥) التي أوضحت أن مستوى المعرفة لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمبادئ المواطنة العالمية كان منخفضاً، ودراسة (أحمد بن سعيد، ٢٠٢٠) التي أكدت على وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

ولا يمكن لكليات التربية في الجامعات المصرية أن تعيش بمعزل عن المجتمع الذي تعيش فيه وعما يواجهه هذا المجتمع من قضايا ومشكلات، فليست مسؤولياتها الأولى والأخيرة قاصرة على إعداد وتعليم الطلاب، خاصة في ظل التطورات العلمية والتقنية الحديثة، وما ترتب عليها من تجديد وثورة في عالم الاتصالات، وما ارتبط بهذا كله من تغيرات في أحوال المجتمعات. (سلطان، ٢٠١٨، ٦).

مما سبق تتضح وبصورة واضحة أهمية التربية على المواطنة العالمية في حياة الأفراد وخاصة طلاب الجامعة عامة ، وطلاب كليات التربية خاصة في المجتمعات المعاصرة ، مما يتطلب التعرف على تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها، ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية ؟

٢- ما دور كليات في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ؟

٣- ما المعوقات التي تحول كليات التربية من القيام بدورها في تنمية قيم المواطنة العالمية

لطلابها ؟

٤- ما ملامح الرؤية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى

طلابها؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها من خلال التعرف على مفهوم المواطنة العالمية ، وأهميتها وأهدافها وخصائصها وأبعادها، وقيمها ، والمعوقات التي تحول ذلك ، ومقترحات تفعيل ذلك الدور .

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية البحث لما يلي :

- أنه يتناول موضوع دور كليات التربية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها، من أجل التعايش والتقارب مع الثقافات المختلفة في المجتمع العالمي.
- تسير هذه الدراسة مع التوجهات العالمية التي جاءت نتيجة الثورة الهائلة في وسائل الاتصال ، مما أدى الى أن العالم أصبح قرية صغيرة ، وبالتالي لأبد من إعداد الطلاب للمشاركة في حل مشكلات المجتمع العالمي .
- جاءت الدراسة استجابة لما أوصت به المواثيق الدولية بضرورة التربية من أجل المواطنة العالمية.
- المواطنة العالمية كانت -ولا تزال- من الموضوعات المهمة التي تتطلب دراسات مستمرة حتى نصل بالتعليم المصري الى مصاف الدول المتقدمة التي تتادي بانتماء الفرد للإنسانية وللكون أجمع ، والخروج عن الانغلاق والتقوقع في الإطار المحلي (علام، ٢٠١٩، ١٤٠).
- تؤكد الدراسة على الدور المنوط بكليات التربية في تربية طلابها على المواطنة العالمية.
- قد يفيد البحث الى توجيه نظر المسؤولين عن التعليم الجامعي، وكليات التربية إلى إعادة التفكير في الدور المطلوب من الجامعات كمؤسسات تعليمية أكثر انخراطاً في تعزيز قيم التسامح والتآزر بين سكان العالم حول القضايا الإنسانية ، بعبارة أخرى دعم ما يعرف بالمواطنة العالمية.
- إكساب الطلاب المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.
- قد يسهم البحث في المشاركة الإيجابية للطلاب في إيجاد حلول للمشكلات العالمية.

- توجيه الأنظار لإدخال وممارسة أبعاد المواطنة العالمية بشكل عملي وفاعل في كليات التربية من خلال اعتماد برامج ومناهج عالمية محكمة علمية لتنمية أبعاد المواطنة العالمية والكونية العالمية من خلال التركيز على مبادئ التربية العالمية الإنسانية.
- توجيه أنظار أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية إلى أهمية تضمين أبعاد المواطنة العالمية في المناهج و الأنشطة الجامعية .
- قد يسهم البحث في زيادة وعي الطلاب بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول

منهج الدراسة وأداتها:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي لتحديد وتحليل الإطار المفاهيمي للمواطنة العالمية ،و أهميتها ،وأهدافها ،و أبعادها ،وقيمها ،ودور كليات التربية في تنميتها ،والمعوقات التي تحول دون قيام كليات التربية بدورها في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها،ومقترحات تفعيل هذا الدور .

حدود الدراسة:

- اقتصرت الدراسة في حدها الموضوعي قيم المواطنة العالمية (السلام الدولي ،حماية البيئة ،حقوق الإنسان ،التنوع الثقافي،العولمة) ،وعلى دور كليات التربية متمثلا في (الأهداف ،المناهج ،الأنشطة الطلابية ، عضو هيئة التدريس،الإدارة الجامعية،الطلاب) في تنمية قيم المواطنة العالمية.

مصطلحات الدراسة:

- تم استعراض المفاهيم المختلفة للدراسة الحالية في إطارها النظري، وفيما يلي عرض للتعريفات الإجرائية:
- المواطنة العالمية : الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحل مشكلاتها والعمل من أجل تحقيق التنمية والتوعية بحقوق الإنسان ، و من أجل الاستدامة وحماية البيئة ،و من أجل السلام ومنع نشوب الصراعات و التقارب بين الثقافات.

- قيم المواطنة العالمية: هي المبادئ التي يركز عليها الأفراد ليكونوا عالميون ،وهي السلام الدولي ، حماية البيئة، وحقوق الإنسان ، والتنوع الثقافي ،والعولمة ،وتعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني ، واحترام حقوق الإنسان، واحترام الثقافات المختلفة ، والتسامح والديمقراطية ، والاهتمام الكبير بالعدالة الاجتماعية ، التي تُشجّع على التفكير الناقد ومسؤولية المشاركة.
- الدور : إنه نموذج يتركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين، والدور المكتسب هو مجموعة من أنواع السلوك المتوقعة في من يشغل مكانة معينة ويبين السلوك الخاصة به. (أبو المجد، ٢٠٠٤، ٤)
- الدور الاجتماعي Social Role: يرتبط الدور الاجتماعي ارتباطاً مباشراً بالمكانة الاجتماعية ويمكن تعريفه بأنه "مجموعة الأنشطة أو الأنماط السلوكية التي يقوم بها في الواقع أو تتوقع أن يقوم بها من يشغل مكانة اجتماعية معينة (عبد السميع، وحوالة، ٩٣، ٢٠٠٥-٩٤)
- دور كليات التربية: ما يتوقع من كليات التربية من أهداف، وأنشطة، ومناهج، وأعضاء، هيئة التدريس، وطلاب وإدارة لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها
- تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية : يقصد بها في الدراسة الحالية، جميع الجهود التي تبذلها كليات التربية بالنسبة لطلابها ، في تعليم السلام ، وحماية البيئة ، وحقوق الإنسان ، والتنوع الثقافي، والعولمة ،المعتمد على مبادئ التعاون ونبذ السلوك العدواني ، واحترام حقوق الإنسان، واحترام الثقافات المختلفة ، والتسامح والديمقراطية، والاهتمام الكبير بالعدالة الاجتماعية ، التي تُشجّع على التفكير الناقد ومسؤولية المشاركة، من خلال الأهداف الخاصة بكليات التربية ،المناهج ،أعضاء هيئة التدريس، الإدارة ،الأنشطة الطلابية،الطلاب.

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات التي تناولت المواطنة العالمية وهي كما يلي :

(O'Byrne, Darren J2003) أبعاد المواطنة العالمية: المشاركة - من الديمقراطية الليبرالية إلى مجتمع المعلومات - الواجبات - من المصلحة الوطنية إلى بقاء الكوكب - الحقوق - من المواطنة إلى الإنسانية - العضوية - من الدولة السياسية إلى المجتمع متعدد الثقافات. المواطنة النشطة اليوم: العولمة وقيم الدولة القومية - الحداثة وظروفها - تعليم المواطنة العالمية - تكنولوجيا المعلومات ، التعليم البيئي ، التعليم متعدد الثقافات ، الوعي بحقوق الإنسان - العولمة وعدم المساواة - المواطنة النشطة الآن وفي المستقبل.

دراسة (Braskamp, L.,A.,(2008) بعنوان تطوير المواطن العالمي و التي هدفت "تطوير مواطنين عالميين" هو هدف الكليات اليوم ولكن هل لهذه المرحلة أي معنى؟ طلاب الكلية الذين ينظرون إلى أنفسهم كمواطنين عالميين يعبرون أيضًا عن وجهة نظر معقدة للمعرفة، ملتزمون بالصالح العام ، والرغبة في التواصل مع الآخرين على عكسهم. التعليم في الخارج مسار واحد فعال لتطوير الطلاب من منظور عالمي ، ولكن لا ينبغي لنا أن نقيد منظور الاختلافات الثقافية المرتبطة فقط بالدول والبلدان. نحن بدلا من ذلك بحاجة إلى فهم واحترام العدالة والإنصاف والعدالة وتكافؤ الفرص كفضائل و القيم التي هي أهداف وغايات مهمة للتعليم.

دراسة (حويل، إيناس إبراهيم أحمد، ٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة : دراسة تحليلية في ضوء بعض الخبرات العالمية، التي هدفت إلى التعرف على مفهوم التربية للمواطنة وأهدافها، والوقوف على العوامل التي أدت إلى تجدد الاهتمام بها، والوقوف على الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة في ضوء تحليل خبرات بعض الدول في هذا المجال. هذا بالإضافة إلى وضع آليات لتفعيل دور المدرسة في التربية للمواطنة في ضوء الاتجاهات المعاصرة. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على مفهوم التربية للمواطنة وأهدافها، وقد تبين من خلال التحليل أن أهدافها يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات كالاتي: أهداف معرفية، أهداف وجدانية تتمثل في إكسابهم القيم، أهداف مهارية سلوكية. وقد أدّى الإصلاح السياسي ونمو التكتلات العالمية والتغيرات الاجتماعية الحاصلة مثل العولمة والهجرة والتغيرات في الدور المتوقع للمدرسة، إلى تجدد الاهتمام

العالمي بالتربية للمواطنة. كما تم تحليل خبرات كل من اليابان والولايات المتحدة وإنجلترا في التربية للمواطنة واستخلاص الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال.

دراسة (بدران، شبل، ٢٠١٢): التربية على المواطنة في ظل العولمة وثورة المعرفة، التي هدفت الى أهمية التعليم والدور الأساسي للتربية في نشر ثقافة السلام وتعظيم مفاهيم المواطنة العالمية، التي تهدف في نهاية التحليل إلى سيادة ثقافة السلام والتسامح والتعددية والديمقراطية وحقوق الانسان. تناولت الورقة مفهوم التربية للمواطنة العالمية منطلقاً من طرح الأسئلة التالية: هل هناك مواطن عالمي وآخر محلي؟ ما هي العالمية؟ وقد تمت مناقشة الأفكار حول المواطنة، والعالمية، والمواطنة العالمية كمفهوم صاعد في الأدبيات التربوية المعاصرة. عرضت الورقة أيضاً لأهداف التربية من أجل المواطنة العالمية والتي تسعى إليها النظم التعليمية المعاصرة في مناهجها الدراسية، والتي تنطلق من ثقافة السلام وهي مجموعة القيم والمواقف والتقاليد وأنماط السلوك وأساليب الحياة. وقد ختمت الورقة بعرض أساليب ووسائل متعددة تستخدم لتعليم المواطنة العالمية تتمثل في: الأخذ بالتقنيات التربوية، الأخذ بمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة، والأخذ بالاتصالات عن بعد وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات.

دراسة (Katzarska, Reysen, Kamble & Nandini, 2012)، التي هدفت الى التعرف على المواطنة العالمية في ثلاث دول (الولايات المتحدة وبلغاريا والهند). و التعرف على الاختلافات عبر الوطنية من خلال تعريف المواطنة العالمية، واعتماد القيم المؤيدة للمجتمع (مثل العدالة الاجتماعية، والمساعدة بين المجموعات، والقلق على البيئة). ومع ذلك، فإن العلاقة بين تحديد المواطنة العالمية والقيم المؤيدة للمجتمع متشابهة بغض النظر الجنسية. البيئة المعيارية للمشاركين (الأصدقاء والعائلة قيمة المواطنة العالمية) وأكدت النتائج على توفير الدعم لتعزيز المواطنة العالمية في التعليم.

دراسة (عطية، عماد محمد محمد، ٢٠١٤): التي هدفت الى معرفة مدى ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات المعاصرة للتربية على المواطنة العالمية، والكشف عن واقع دور الجامعة في تنمية المواطنة العالمية لطلابها في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة، ووضع تصور مقترح لدور الجامعة في تربية طلبتها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية لهذه

المواطنة. إستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانتين على عينة الدراسة العشوائية المؤلفة من الطلاب في خمس كليات بجامعة أسوان: كلية التربية، الآداب، التجارة، العلوم، الهندسة، وبلغ عددها ٥٦٣ طالباً وكان من أهم نتائجها، أن درجة ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية وفق فقرات (الأهداف - الأنشطة - الإدارة - المقررات الدراسية - الوسائل) كانت منخفضة

(Linyuan Guo, 2014) تستند هذه الورقة إلى دراسة مدتها ثلاث سنوات تختبر خبرات المعلمين المرشحين في تعلم التنقيف من أجل المواطنة العالمية ، والتغيرات في تصوراتهم حول تعليم المواطنة العالمية ، والتحديات والإنجازات التي مروا بها في الممارسات التعليمية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى الفرص والتحديات الفريدة التي يواجهها المعلمون في تعلم التنقيف من أجل المواطنة العالمية وتقرح ضرورة دمج تعليم المواطنة العالمية في برامج تعليم المعلمين من خلال نهج شامل.

دراسة (Alejandra Boni and Carola Calabuig, 2015) التي هدفت الى الإجابة على السؤال كيف يمكن أن تكون ثلاث مساحات تعليمية مختلفة مناسبة لتنمية حس المواطنة العالمية بين طلاب الجامعات. نحن نستند إلى دراسة أجريت في جامعة Politècnica في فالنسيا (UPV) بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٢. وقد تم تحليل المساحات الاختيارية المخصصة للتعاون الدولي ، وبرنامج التنقل الذي تم بشكل أساسي في دول أمريكا اللاتينية ومجموعة جامعية يقودها الطلاب. لقد درسنا المساحات الثلاثة من حيث توسيع القدرات والوكالة المتعلقة بالمواطنة العالمية والعالمية باستخدام إطار مفاهيمي لاستكشاف حدود وإمكانيات هذه المساحات الثلاثة ، فإن ما يمكننا تأكيده هو أن كل مجال من هذه المجالات لديه القدرة على تعزيز المواطنة العالمية ولكن مع الفروق الدقيقة والاختلافات والتكاملات.

دراسة (العدوان ومصطفى، ٢٠١٥) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لمعلمي التاريخ في ضوء مبادئ المواطنة العالمية واختبار أثره في مستوى معرفتهم لتلك المبادئ في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (26) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم لمحافظة مأدبا .ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء برنامج تدريبي في ضوء مبادئ المواطنة العالمية، هي :السلام العالمي، والديمقراطية ، وحقوق

الإنسان، الإنسان والبيئة، والتفكير العلمي، والتكنولوجيا، والثقافات المتعددة. وتم اعداد اختبار معرفي لمبادئ المواطنة العالمية. وكانت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة القبلي لمعلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمبادئ المواطنة العالمية كان منخفضا

دراسة (Leek,J.,(2016) التي هدفت الى تقديم تعليم المواطنة العالمية من منظور بولندي. من خلال تحليل القضية ، وعرض تطور تعليم المواطنة ، يليه الوضع الحالي لتعليم المواطنة العالمي في المدارس البولندية ،تم تحليل المناهج الوطنية والوثائق الداعمة الأخرى المنشورة بعد عام ١٩٤٥ ، للتحقق مما إذا كانت قضايا تعليم المواطنة العالمية في بولندا مدرجة في المناهج الدراسية ، وإذا كان الأمر كذلك ، وتوصلت أن تعليم المواطنة العالمية في بولندا يعتمد على إطار من المنظورات التي تتمحور حول العالم ضمن سياق وطني. في هذا الفهم ، يهدف تعليم المواطنة العالمية إلى خلق مواطنين أعضاء في المجتمع العالمي ، دون التخلي عن هويتهم الوطنية الخاصة.و بحث المنظور البولندي على تعليم المواطنة العالمية للتلاميذ والنظر في المشاكل العالمية كجزء من تحديات بلادهم ، ويقدم تصورا بأن المشاكل المحلية والعالمية مرتبطة ببعضها البعض ومكملة لبعضها البعض

دراسة (Swanson,D., Karen Pashby,K.,(2016)التي هدفت الى مقارنة تصورات GCE (تعليم المواطنة) في مناهج ألبرتا للدراسات الاجتماعية ، كندا ، وفي المناهج الوطنية الاسكتلندية ، حيث أنه منهج متميز.حيث أصبحت المواطنة العالمية لغة مشتركة بشكل متزايد في مناهج التعليم دوليا. ومع ذلك ، يمكن القول أنه في كثير من الحالات ، وخاصة في وثائق المناهج الرسمية ، يميل تعليم المواطنة العالمية (GCE) إلى تجاهل المشاركة الحاسمة مع الأخلاق والتعقيد التي تنتشر الظلم العالمي في جميع أنحاء العالم ، وغالبا ما تفشل في تحقيق الوعي السياسي المنعكس على الذات الذي دعا إليه GCE النقدي.

دراسة (الكلم ، ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي بنوعيه: الوصفي المسحي والوصفي التحليلي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات، وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ معلمة دراسات اجتماعية ووطنية بمحافظة المجمعة ، وأداة تحليل

طبّقت على ستة كتب للمرحلة المتوسطة، وأسفرت الدراسة عن نتائج منها :إن المتوسط العام لتحليل محتوى كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة كاملة في مجمل المفاهيم الاثني عشر معا يقدّر بنسبة ٤٥%؛ أما عن توافر مفاهيم التربية العالمية التي تضمنتها كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية لطالبات المرحلة المتوسطة فكانت بدرجة متوسطة؛ وانخفاض في مفهومين هما مفهوم السلام العالمي بنسبة ٩.٦%؛ ومفهوم الأمم المتحدة ودورها في حل المشكلات العالمية بنسبة ٧%؛ وتقديرات معلمات الدراسات الاجتماعية لأهمية مفاهيم التربية العالمية اللازم تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة بدرجة متوسطة من وجهة نظرهن. وفي ضوء ذلك، قدمت الباحثة عدداً من التوصيات، أبرزها: وضع مفاهيم التربية العالمية ضمن معايير تطوير مقررات الدراسات الاجتماعية في التعليم العام.

دراسة (البنا ، والأسدي، وعبد القادر، ٢٠١٦) التي هدفت الى بناء تصور مقترح لدور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذها في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير، تم استخدام المنهج الوصفي القائم على جمع وتحليل وتفسير البيانات والربط بينها، وذلك لمناسبتها لطبيعة الدراسة بهدف رصد وتحليل واقع قيم المواطنة بالمدرسة الابتدائية، والدور الفعال الذي ينبغي أن تقوم به المدرسة لتنمية قيم المواطنة. اعتمدت الدراسة على استبانة للكشف عن واقع دور المدرسة الابتدائية في تنمية قيم المواطنة، واستمارة تحليل محتوى لمقررات المرحلة الابتدائية وخطة النشاط، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٥٩ تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وفي ضوء النتائج الميدانية توصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى تلاميذها يتضمن أربعة محاور، وهي: (دور المعلم، دور الإدارة المدرسية، دور المقررات الدراسية، دور الأنشطة المدرسية

دراسة (Ingrid W. Schutte,1,2 Elanor Kamans,1,2 Marca V. C. Wolfensberger,1,2 and Wiel Veugelers,(2017) بعنوان "إعداد الطلاب للمواطنة العالمية: آثار دورة الشرف الجامعية الهولندية"، والتي هدفت الى استخدام نهج الأسلوب المختلط ، لبحث دراسة الحالة على الطلاب المشاركين لدورة الشرف الجامعية في هولندا ، المواطنة العالمية لا تزال محدودة. تم استخدام استبيان مقياس الحساسية الأخلاقية ومقياس المواطنة العالمي في

تصميم ما قبل وبعد الاختبار لقياس التطور المحتمل في المجال الأخلاقي والمدني بين المشاركين في الدورة. في الجزء النوعي ، تم إجراء تحليلات المحتوى الاستنتاجي لعمل الطلاب والتفكير الكتابي للطلاب في الدورة التدريبية ، باستخدام إرشادات المناهج الدراسية القائمة على النظرية ، تعليم المواطنة العالمية للعدالة. بالإضافة إلى ذلك ، تم تحليل مدونة متابعة ومقابلة لمعرفة مدى فهم الطلاب لتأثيرات الدورة بعد نصف عام. تظهر النتائج الكمية زيادة الحساسية الأخلاقية وكذلك المشاركة المدنية العالمية والكفاءة العالمية بين المشاركين. تشير النتائج النوعية في نفس الاتجاه وتقدم رؤى أعمق في محتوى تعلم الطلاب والتأثير المدرك للدورة على مواقفهم وسلوكهم. تتم مناقشة النتائج فيما يتعلق بنظرية المواطنة العالمية الموجهة نحو العدالة وتكريم المناهج التربوية.

دراسة (على، ٢٠١٧) التي هدفت إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة والتعرف على درجة تمثل هذه القيم لدى طلابها ووعيهم بأثر تحديات العولمة في مفهوم وأبعاد المواطنة. ولتحقيق ذلك تم إعداد استبانة اشتملت على (٧٩) فقرة، وطبقت على عينة مكونة من (١٠٦٥) منهم (٦٤٨) طالبا، و(٤١٧) طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥-٢٠١٦. وتوصلت إلى أن الجامعة تساهم بدرجة كبيرة في تنمية قيم المواطنة، وأن درجة تمثل طلبة جامعة أسيوط وسوهاج لقيم المواطنة كانت مرتفعة، كما أنه لا توجد فروق عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في درجة تمثل الطلبة لقيم المواطنة تعزى لمتغير العمر ونوع الكليات .

دراسة (جبار، ٢٠١٨) التي هدفت الى وضع تصور مقترح لتفعيل دوركليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى طلابهم ودورالمقررات والمناهج - الأنشطة الطلابية-عضو هيئة التدريس -الإدارة الجامعية في تنمية قيم المواطنة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،واستبانة طبقت على طلاب الجامعة ،وكانت أهم النتائج واقع دور دوركليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة كان ضعيفا وتم وضع تصور مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى طلاب كليات التربية

دراسة (نصار، ٢٠١٨) التي هدفت الى لتحديد دور أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم و سبل تعزيزها،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،واستبانة طبقت على طلاب الجامعة ،وكانت أهم النتائج أن دور أعضاء التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية كان مرتفعاً .

دراسة (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩) التي هدفت الى وضع تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب لدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية. ولتحقيق هذا الهدف أعدت الباحثتان قائمة بأبعاد المواطنة العالمية التي ينبغي تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وأشارت النتائج إلى أن عدد الوحدات التي تضمنت فيها أبعاد المواطنة العالمية في كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط بلغ مائة وثلاثة وعشرون (123) وحدة بنسبة % 12 ، من إجمالي أبعاد المواطنة العالمية التي قامت الباحثتان بتحديددها، كما أظهرت النتائج وجود تفاوت في تضمين الأبعاد الفرعية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية.

دراسة (العفشيات، الزبون، ٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة طبقت على ٣٩٨ طالب، وكانت أهم نتائجها أن إعداد الجامعات الأردنية لطلبتها على المواطنة العالمية جاء متوسطاً، ولا توجد فروق تعزى لمتغير (الجنس، الكلية، المستوى الدراسي)

دراسة (علام، ٢٠١٩) التي هدفت لتضمين المواطنة التقليدية، والمواطنة العالمية في مقررات ووثائق كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية ، لتقديم تصور مقترح لتحديد أولويات المعايير والأهداف والمحتويات التي يتطلب دمجها في كتب الدراسات الاجتماعية، واستخدمت المنهج الوصفي ، وتم استخدام استبيان مفتوح ، بالإضافة لتحليل كتب الدراسات الاجتماعية.

دراسة (زمر، ٢٠١٩) التي هدفت الى التعرف على دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في جامعة تشرين واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، واستبانة طبقت على أعضاء هيئة التدريس ، وكانت أهم النتائج دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة كان متوسطاً .

وتشير دراسة

دراسة (أحمد بن سعيد، ٢٠٢٠) التي هدفت الى التعرف على الاتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اهتمام بالتربية من أجل المواطنة العالمية في سلطنة عمان يتمثل في فلسفة التربية وأهداف التعليم، والخطط الاستراتيجية للتعليم، وبعض المشروعات المدرسية مثل المدارس المنتسبة لليونسكو، وبعض البرامج مثل البرنامج الوطني لتنمية مهارات الشباب. كما توصلت النتائج إلى وجود قصور في التربية من أجل المواطنة العالمية في برامج إعداد وتدريب المعلمين، والتركيز في المناهج الدراسية على الدراسات الاجتماعية، وغياب أدوار واضحة لمديري المدارس في هذا المجال، وقلة توظيف الأنشطة اللاصفية.

دراسة (نوار، وقاسم، ٢٠٢٠) التي هدفت الى بناء تصور مستقبلي لتنشئة الأطفال العرب على المواطنة العالمية، واعتمدت على المنهج الوصفي، والمنهج المستقبلي، وتم تطبيق استبانة مفتوحة، وأخرى مغلقة، وتم الاستعانة بأسلوب دلفاي، وتم التطبيق على ٦٠ خبير من خبراء التربية، وتم تقديم تصور مقترح لتنشئة الأطفال على المواطنة العالمية .

دراسة (سمحان، ٢٠٢٠) التي هدفت الى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها في ضوء آراء أعضاء هيئة التدريس من خلال التعرف على مفهوم المواطنة العالمية، وأهميتها وأهدافها وخصائصها وأبعادها، والتعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور الجامعة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، والمعوقات التي تحول ذلك، ومقترحات لتفعيل ذلك الدور .

دراسة (Alkhazaleh, 2020) لهدف من هذا البحث هو تحديد دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الهاشمية في الدفاع عن قيم المواطنة العالمية بين الطلاب. ويوجد في الجامعة ٢١٣٨١ طالبًا ، لكن العينة تحتوي على ٨٥٠ طالبًا تم اختيارهم بتقنية أخذ العينات العشوائية الطبقية. لتحقيق الغرض من الدراسة ، تم تصميم استبيان لمعرفة رأي الطلاب حول دور أعضاء هيئة التدريس في الدفاع عن قيم المواطنة العالمية. وتبين أن دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الهاشمية في الدفاع عن قيم المواطنة العالمية من قبل الطلاب ، متوسط ، وهناك فروق ذات دلالة

إحصائية في تقييمات الطلاب بسبب متغير الجنس. بالإضافة إلى ذلك ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الهاشمية في الدفاع عن قيم المواطنة العالمية . دراسة (Baysal, 2020) يحاول هذا البحث الكشف عن آراء مدربي هيئة التدريس في التربية والتعليم حول مفهوم المواطنة العالمية. منهج البحث: استخدم طريقة المقابلة. وبالتالي ، تم إعداد نموذج مقابلة فردية شبه منظم من قبل الباحثين كأداة لجمع البيانات. يتضمن الجزء الأول من النموذج أسئلة تتعلق بالمشاركين حول المعلومات الديموغرافية والجزء الثاني يحتوي على خمسة أسئلة بخصوص وجهات نظرهم حول المواطنة العالمية

كشفت نتائج البحث أن المدرسين في الغالب يتم التركيز على بُعد "القيم والمواقف" للمواطنة العالمية بما في ذلك احترام الاختلافات والقيم ، والشعور بالانتماء ، والتسامح ، والاهتمام بالقضايا العالمية ، والتفاني في الحقوق المتساوية والحساسية للقضايا العالمية. إلى جانب ذلك يتم التربية على المواطنة العالمية من خلال دمج قضية المواطنة العالمية مع دورة خلال العملية التعليمية لزيادة وعي طلابهم تجاه المواطنة العالمية .

دراسة (Pacho, 2021) سعت هذه الدراسة إلى استكشاف دور تعليم المواطنة العالمية في تعزيز التنمية المستدامة في سياق التعليم العالي باستخدام جامعة سانت أوغسطين في تنزانيا كدراسة حالة. كانت أسئلة البحث المحددة للدراسة هي (١) ماذا يعني تعليم المواطنة العالمية في سياق التعليم العالي؟ (٢) هل تعليم المواطنة العالمية سمة مهمة للتعليم العالي في تنزانيا؟ (٣) ما هي الطرق ، إن وجدت ، التي يساهم تعليم المواطنة العالمية في التنمية المستدامة؟ استخدمت الدراسة نموذجًا تفسيريًا من خلال نهج البحث النوعي وتصميم دراسة الحالة. وكان العينة المستهدفة هي طلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والإداريون في جامعة القديس أوغسطين في تنزانيا. تم استخدام عينة من ٢١ مشاركًا لجمع البيانات، تم جمع البيانات من خلال المقابلات المتعمقة ومناقشات المجموعات البؤرية وتم تحليلها بشكل موضوعي بناءً على أسئلة البحث. كشفت النتائج أن تعليم المواطنة العالمية هو أداة مهمة في تعزيز التنمية المستدامة. يمكن لتعليم المواطنة العالمية أن يشكل بشكل كبير مسارات الطلاب والباحثين والمعلمين بشأن القضايا العالمية والمسؤولية الجماعية والتنوع والتعددية الثقافية ، ويغرس فيها العزم على العمل على نطاق عالمي. بناءً على

النتائج ، توصي الدراسة بدمج جوانب تعليم المواطنة العالمية في المناهج الجامعية ، وتدويل المؤسسة ، وتنوع الأساليب التربوية من قبل أعضاء هيئة التدريس

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح أن هناك اهتماماً كبيراً بالمواطنة ، والمواطنة العالمية في المجتمعات العربية والأجنبية .

- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام معظم الدراسات للمنهج الوصفي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية المواطنة العالمية ، وضرورة تنمية الوعي بمفهومها وأبعادها.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (عطية ، عماد محمد محمد، ٢٠١٤) ، ودراسة (نصار، ٢٠١٩) في تركيزها على التعليم الجامعي .
- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات التي تناولت تحليل الكتب الدراسية ومدى تضمينها لأبعاد المواطنة العالمية.
- تختلف الدراسة الحالية مع دراسة (على، ٢٠١٧) و (البناء ، والأسدي، وعبد القادر، ٢٠١٦) التي تناولت قيم المواطنة

إجراءات الدراسة:

تمثلت إجراءات الدراسة الحالية فيما يلي:

- مراجعة الأدب التربوي فيما يتعلق بقيم المواطنة العالمية ودور كليات التربية في تنميتها من أجل إعداد الدراسة حيث اشتمل على محوران ، المحور الأول اشتمل على المواطنة العالمية ويشمل (المفهوم ، الأهمية ، الأهداف ، الأبعاد ، القيم) ، والمحور الثاني ويشمل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية ويحتوي على دور (الأهداف - المناهج - الأنشطة الطلابية - وعضو هيئة التدريس - لإدارة الجامعة - الطلاب) .

- تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ،يشمل عدد من المنطقات والأسس ، ويسعي الي تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة ، ومحاولة الوقوف علي معوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها.

ثانيا :الاطار النظري

١ - المواطنة العالمية (المفهوم ،الأهمية ،المبررات،الأهداف،الخصائص ،الأبعاد-القيم)

١-١ مفهوم المواطنة العالمية:

تطور الاهتمام بفكرة المواطنة العالمية في الثلاثين عامًا الماضية بسبب أربعة عوامل رئيسية وهي: (Zahabioun,S.,, Alireza Yousefy ,A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,2013,195-196)

- ١- الضغط المتزايد للمشاكل العالمية التي تتطلب حلولاً مشتركة.
- ٢- ظاهرة العولمة العامة.
- ٣- إحياء الاهتمام بفكرة المواطنة نفسها.
- ٤- الاهتمام المتجدد بالنهج الدائم للكوزموبوليتانية ، والذي يطلق عليه في الوقت الحاضر "الإثنية العالمية"

مفهوم المواطنة:نتناول في هذا الجزء مفهوم المواطنة لغة، واصطلاحا يلي :

- مفهوم المواطنة لغة :من وطن، وأوطن وهو المنزل الذي يعيش فيه الإنسان، ومحل الذي يأوي إليه واتخذة سكناً يقيم فيه، ووطن بالمكان يَطن وأوطن :حلَّ فيه، وأقام به، والوطن :منزل الإقامة ومربط البقر والغنم، والجمع أوطان، وأوطن أقام، وأطنه ووطنه واستوطنه :اتخذ(ابن منظور،٢٠٠٣، ٤٥١)،

- المواطنة إصطلاحا : مفهوم المواطنة من المفاهيم التي اختلف فيها الباحثون، وذلك لاختلاف المرجعيات الفكرية والاتجاهات والقيم، ويصعب أن نجد لها تعريفاً يرضي جميع المختصين في هذا المجال، فكلّ منهم ينظر إلى مفهوم المواطنة من الزاوية التي يرى منها، أو تبعاً للهوية التي يتحدث عنها، أو تبعاً لما يريد هو بها،فالمواطنة تعني تعبير عاطفي سلوكي للأفراد يعكس حبهم وولائهم لوطنهم وأمتهم ، يقوم على أساس إدراكهم أنهم جزء من هذا الوطن لهم حقوق

وعليهم واجبات، و هي جملة من الحقوق والواجبات والمسؤوليات ، وأن تباين الآراء مفهومها يرجع إلى كثرة أبعاد المفهوم وعلاقته بأكثر من جانب (فلسفياً ،و سياسياً ، واجتماعياً ، ونفسياً) (سويلم ،٢٠١٧ ، ٢١).

- المواطنة العالمية : تعددت مفاهيم المواطنة العالمية وسيتم عرضها كما يلي:

أ- المواطنة العالمية هي الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي وتقبل الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحل مشكلاتها.(بارعيدة والحربي ، ٢٠١٩ ، ١٠٥).
ب- المواطنة العالمية تتمثل في حرية العيش واللعب والعمل في نطاق الحدود العابرة للوطنية، ووضع قواعد تتحدى الحدود والسيادة الوطنية؛ حيث يمكن للأفراد اختيار مكان العمل والعيش واللعب دون النظر إلى موضوع الحدود بين الدول ودون الارتباط بأرض محددة (Lagos,2006)

ت- المواطنة العالمية هي الشعور بالانتماء إلى المجتمع الأوسع والإنسانية المشتركة، ويشدد الترابط السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والترابط بين المستوى المحلي والوطني والعالمي(14, 2015, UNICCO).

ث- بأنها ” مجموعة من القيم مثل الانتماء، والمشاركة الفعالة، والديمقراطية، والتسامح، والعدالة، والتي تؤثر على شخصية الفرد فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ماله من حقوق، وما عليه من واجبات نحو كل من الوطن الذي يعيش فيه، وأمتة، والعالم بأسره”(عنانى ،٢٠٠٨ ، ٦٨)

ج- المواطنة العالمية هي مجموعة من القيم الإنسانية مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية والتسامح والتعايش السلمي والعدالة الاجتماعية التي تؤثر على شخصية الفرد وتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو كل من الوطن الذي يعيش فيه والعالم بأسره.(الندوي،٢٠٢٠)

ح- المواطنة العالمية تعني: الوعي والاهتمام ،والتنوع الثقافي،وتعزيز العدالة الاجتماعية،والاستدامة البيئية ،والشعور بالمسؤولية للعمل وتحسين العالم (_ Romeo, B., Lee,& Baring,R.,& Sta Maria,M.,2017,203)

خ- المواطن العالمي شخصًا.: (1; Oxfam, 2006)

- يدرك العالم الأوسع ولديه إحساس بدوره كمواطن عالمي.
- يحترم ويقدر التنوع.
- لديه فهم لكيفية عمل العالم.
- الغضب من الظلم الاجتماعي.
- يشارك في المجتمع على مجموعة من المستويات، من المحلي إلى العالمي
- على استعداد للعمل لجعل العالم مكانًا أكثر إنصافًا واستدامة.
- يتحمل مسؤولية أفعالهم.

ويشير (عطية ، ٢٠١٤ ، ٣٢١-٣٢٢) أن المواطنة العالمية هي :

- أن يشعر الإنسان أو الجماعة أو حتى الشركة أنهم مسئولين عن الحفاظ على العالم أجمع.
- الإحساس بما يدور حولنا بالعالم دون النظر لأية حدود سياسية قد وضعها البشر .
- إن القضايا الإنسانية والبيئية والاقتصادية لا يفترض أن تحتل خلاف في تناولها ونقاشها في أي بقعة بالعالم.
- أن يشعر الإنسان أنه مسئول عن جعل العالم مكانا أفضل للعيش لنا اليوم ومستقبلا للأجيال المتعاقبة.
- إن انتماء الإنسان لبلد لا يعنى عدم اكتراثه بما يحل بالعالم على جميع الأصعدة الإنسانية والبيئية والاقتصادية.
- إن شعور أي إنسان بأنه " مواطن عالمي "يعنى أنه يحترم القوانين في البلدان التي يزورها لأنه يحب العدل والنظام أن يسودا.

وتشير (الشوكي ، ٢٠٢١) أن المواطنة العالمية بأنها إيمان الفرد بضرورة التعايش السلمي مع الثقافات الأخرى حول العالم وإلمامه بالقضايا العالمية ومشاركته في إيجاد الحلول المناسبة لها وشعوره بالانتماء إلى العالم أجمع، واحترامه لمبادئ المساواة وحقوق الإنسان والتسامح والعدالة الاجتماعية واهتمامه بالبيئة العالمية وأهمية المحافظة عليها ،وهي مشاركة ووعي وإدراك الأفراد

لواجبات والتزامات معينة تحقق الاندماج والتشارك وفق المعايير والقوانين والقيم التي تعلي من شأن الفرد وتنهض به، والمحافظة على مصالح البيئة العالمية، وتحقيقاً لأهداف المسؤولية العامة من خلال الأطر الدولية والالتزام بقضايا ومشكلات العالم، وهي مجموعة من القيم مثل الانتماء والمشاركة الفاعلة والديمقراطية والتسامح والعدالة والتي تؤثر على شخصية الفرد فتجعله أكثر إيجابية في إدراك ما له من حقوق وما عليه من واجبات نحو الوطن الذي يعيش فيه، وأمتة والعالم بأجمعه.

يتضح مما سبق أن المواطنة العالمية تعبر عن الشعور بالانتماء إلى المجتمع العالمي والحس السليم للإنسانية، والهوية الجماعية فيما بينهم والمسؤولية الجماعية على المستوى العالمي، والمواطنة العالمية يمكن اعتبارها روحاً أو استعارة وليست عضوية رسمية تمثل إطار عمل جماعي، ومن المتوقع أن تولد، إجراءات ومشاركة فيما بينها ومن أجلها الأعضاء من خلال الإجراءات المدنيةية في المجال العام لتعزيز عالم ومستقبل أفضل، وتعبير عن ثقافة الانفتاح الفكري والانتماء إلى المجتمع الدولي والإنساني وتحمل المسؤولية تجاه المصلحة العامة في مختلف أنحاء العالم، والالتزام بالعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية. وإنشاء جيل جديد، متمكن علمياً وفكرياً ويساهم بفعالية في قضايا العالم ومواجهة تحدياته، من أجل ضمان مساحة كافية من الحرية والاندماج والأمن والسلام لجميع الأفراد.

٢-١ أهمية التربية على المواطنة العالمية:

يمكن تلخيص أهمية التربية على المواطنة العالمية كما ذكرها (بارعيدة والحربي، ٢٠١٩، ١٠٥)

- إكساب الأفراد المعارف والمهارات والقيم التي تمكنهم من التعامل في سياق دولي.
- المشاركة الإيجابية في نمو المعرفة البشرية من خلال اهتمامات، وتخصصات الأفراد.
- احترام حقوق الآخرين وحريتهم باعتبارهم بشر يعيشون في عالم واحد.
- زيادة الوعي بالقضايا والمشكلات العالمية المعاصرة مثل التعاون، وتشجيع السلام الدولي ونبذ الحروب بين الدول.
- الإسهام في حل المشكلات البيئية المنتشرة في العالم المعاصر.
- الاستفادة من منجزات التطور العلمي والتكنولوجي.
- تنمية مهارات التواصل والحوار مع الآخر، وغرس الإحساس بتحمل المسؤولية.

يتضح مما سبق أهمية التربية على المواطنة العالمية من أجل فهم أفضل للقضايا الراهنة في العالم وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي، والمشاركة الإيجابية في القضايا والمشكلات العالمية.

٣-١ مبررات التربية على المواطنة العالمية:

هناك عدة مبررات للتربية على المواطنة العالمية أشار إليها تقرير لليونسكو (UNESCO, 2013, 2) كما يلي :

- زيادة التشابك والترابط بين الناس والأماكن :حيث مكنت التطورات الهائلة في التكنولوجيا ووسائل الاتصال من التفاعل والتواصل بين الأفراد، حيث أصبح العالم قرية صغيرة.
- أصبح الناس أكثر ترابطا : فلا تخلو دولة من وجود منظمات دولية و إقليمية متعددة بداخلها، وفي الوقت نفسه تكون هذد المنظمات أو المؤسسات أو الهيئات امتدادا لمنظمات أو مؤسسات عالمية أو تابعة لها لما بينها من مصالح متنوعة تتجاوز الحدود الوطنية ،ومن ثم فهم مطالبون بالتفكير والعمل عالميا ومحليا في ذات الوقت .
- زيادة الهجرة العابرة للحدود تجعل المجتمعات حتما أكثر تجانسا مع ضرورة التعلم على كيفية العيش معا.
- التوسع في النهج الديمقراطي على الصعيد العالمي مما جعل الناس اكثر وعيا بحقوقهم المدنية على مستوى العالم ،وعلى المستوى الوطني ،وتم الاشتراك في منظمات للمطالبة بهذه الحقوق .
- التحديات العالمية :من التوترات والصراعات في بعض الدول ،ومن تغير للمناخ ، واتحاد العالم من أجل إنقاذ الأرض من التلوث.
- البشر مرتبطون ببعضهم البعض في كل جوانب الحياة، لذلك لابد من العيش معا.
- ترقية الحس الإنساني ضرورة تستوجب الإيمان بالمساواة وعدم التمييز، وتعزيز القيم الخلقية.

يتضح مما سبق أن مبررات التربية على المواطنة العالمية

١-٤ أهداف التربية على المواطنة العالمية

تهدف التربية على المواطنة العالمية ما يلي: (كابيزودو، وآخرون، ٢٠٠٨، ٢٤)

- توعية المواطنين من أجل العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة.
 - فتح بُعد عالمي ونظرة شمولية للتربية لمساعدة الأفراد على فهم الحقائق والعمليات المعقدة في عالم اليوم وعلى تطوير القيم والمواقف والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مواجهة تحديات عالم مترابط.
 - تساعد المتعلمين على فهم بعض العمليات المعقدة التي تؤدي إلى العنف والصراع على المستوى الفردي والوطني والعالمي ومنع حدوثها أو حلها. كما تنحو إلى تبني سلوكيات تؤدي إلى حلول بناءة وغير عنيفة للنزاعات وذلك بتعزيز معرفة الثقافات الأخرى والتفاهم بين الثقافات المختلفة
 - وتدعيم دور الأفراد كفاعلين نشيطين من أجل عالم أكثر عدلا وإنصافا للجميع.
 - تطوير مجموعات تعلم حيث يتم تشجيع المتعلمين والمعلمين على العمل المشترك حول القضايا الشاملة.
 - قبول الاختلاف مع الآخرين والتداخل معهم وإعطاء الجميع فرصة التعبير والتصرف بشكل متضامن .
 - تساعد المتعلمين على إيجاد بدائل للقرارات الشخصية أو العامة والتفكير في عواقب خياراتهم وغرس روح المسؤولية الشاملة فيهم كمواطنين عالميين.
- ويشير (Ghaedi, 2006, 200) أن أهداف المواطنة العالمية ما يلي :
- ١- التعرف على الدول الأخرى والوعي بثقافتها
 - ٢- الوعي بالقضايا العالمية ودور الأمم المتحدة في حلها
 - ٣- تحديد القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان
 - ٤- فهم العلاقات بين الإنسان والبيئة

مما سبق يتضح ان اهداف التربية على المواطنة العالمية تشمل التعليم من أجل تحقيق التنمية والتنوعية بحقوق الإنسان والتعليم من أجل الاستدامة والتعليم من أجل السلام ومنع نشوب الصراعات والتنوعية حول التقارب بين الثقافات والتي تشكل مع بعضها البعض ركائز البعد العالمي للتربية على المواطنة.

١-٥ خصائص المواطنة العالمية وعناصرها :

للمواطنة العالمية عدة خصائص أشار إليها (العامري وفوزي واليحيائي ، ٢٠١٨، ٣١٢-٣١٣)

كما يلي :

- خصائص معرفية: تشمل الوعي بحقوق الإنسان ومسؤولياته، والدستور والقانون ونظام الحكم، والمعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، للوقوف على قضايا المجتمع ومشكلاته.
 - خصائص مهارية: وتشمل امتلاك الأفراد العديد من المهارات الحياتية، كالمشاركة وإصدار الاحكام واتخاذ القرار والتفكير الناقد؛ لكي يستطيع الأفراد تمييز الحالة الموجود عليها مجتمعهم.
 - خصائص اجتماعية: وتعني الكفاءة الاجتماعية والذكاء الاجتماعي من خلال التعامل مع الآخرين، مع تبني مبادئ المواطنة التي تتمثل في السلام والعدل والتسامح والمساواة.
- ويشير (Oxfam, 2006) أن المواطنة العالمية تتميز بعدة خصائص المعرفة والفهم والمهارات والقيم والمواقف والموضحة في الشكل رقم (١)



شكل رقم (١) يوضح خصائص المواطنة العالمية (Oxfam, 2006)

أما العناصر الأساسية للمواطنة العالمية هي: (Zahabioun,S., Alireza Yousefy ,A.,)

(Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,2013,198)

- الحكمة في إدراك الترابط بين الحياة والمعيشة.
 - الشجاعة لعدم الخوف أو إنكار الاختلاف ؛ بل أن نحترم ونسعى جاهدين لفهم الأشخاص المختلفين في الثقافات وتنمو من اللقاء معهم.
 - الرحمة للحفاظ على التعاطف الخيالي الذي يتجاوز محيط المرء المباشر وتمتد إلى أولئك الذين يعانون في أماكن بعيدة
- يتضح مما سبق أن المواطنة العالمية تشمل مجموعة الخصائص المعرفية والمهارية والاجتماعية .

١ - ٦ قيم المواطنة العالمية:

قامت الباحثة بمراجعة البحوث والدراسات السابقة والاتفاقيات الدولية التي عقدت في إطار الأمم المتحدة لتعزيز التعاون الدولي بين الشعوب المختلفة في مجال السلام العالمي وحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، وحماية البيئة والعولمة، ومراجعة مبادئ وأهداف المنظمات العالمية والدولية التي أنشئت لتحقيق الأمن والاستقرار لجميع الشعوب والتي نتج عنها مفهوم المواطنة العالمية التي تعنى بضرورة الاهتمام بالقضايا التي تخص الإنسان، تم استخلاص قائمة بأبعاد المواطنة العالمية والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً: السلام الدولي : ويرتكز على فكرة أساسية، هي إشاعة الأمن والسلام على مستوى العالم للجميع وحل النزاعات بالطرق السلمية دون اللجوء إلى القوة العسكرية، وتنمية العلاقات السياسية والاقتصادية بين الأمم والشعوب، والتعاون الدولي بين الشعوب، وتحديد أسس التفاهم والتعاون بين الشعوب، وتوضيح دور العامل الاقتصادي في السلام بين الشعوب (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٣١)، حيث إن المواطنة العالمية هي انعكاس للشعور بالانتماء الى مجتمع أوسع يتخطى الحدود الوطنية، وهو ذلك الشعور الذي يوضح الجانب المشترك بين البشر، ويتغذى من أوجه الترابط بين المستوى القومي والعالمي، ومن ثم فإن تحقيق ذلك يتطلب تغيير طريقة التفكير، والسلوك المجتمعي لبناء عالم يتسم بالعدل والسلام ومقومات البقاء، وضمان ذلك استمرارية للسلام على النحو المرجو (الجزاوي، ٢٠١٧، ١٥٨).

وترى (الكلم، ١٣٣، ٢٠١٦) أن التعاون والسلام على الصعيد الدولي "تعني التأكيد على مبدأ العلاقات الودية بين الشعوب والدول ذات الأنظمة الاجتماعية والسياسية المتباينة، ومبدأ احترام حقوق النسان وحرياته الأساسية، وفي نص هذه التوصية تجمع مختلف المفاهيم في هذه العبارات على التربية العالمية وحقوق النسان وحرياته الأساسية، وهي التي عرفت في ميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق النسان، والميثاقين الدوليين بشأن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبشأن الحقوق المدنية والسياسية 1974 (م.)

وهناك عدة صعوبات تواجه تحقيق السلام الدولي ذكرها (التوجيهي، ٢٠١٧) كما يلي :

- الصراعات الناشئة بين أقطاب العالم، وامتلاك الدول الكبرى حق النقد في مجلس الأمن، فهذه الدول تفضل مصالحها على أمن واستقرار العالم كله.
 - التعصب الديني والعنفي والذي ينتج عنه الكثير من الاضطرابات وأعمال العنف، والتي تولد التطرف والكراهية والإرهاب.
 - أطماع الدول الكبرى التي تريد السيطرة على الموارد الطبيعية والاقتصادية للدول النامية.
 - اختلال النظام الاقتصادي العالمي : مما يؤدي الى وجود دول غنية ، ودول فقيرة ، فيكون هناك نوع من الحقد والكراهية.
- ويشير (جيدوري، ٢٠١٢، ٨٨) أن التربية من أجل السلام على ثلاثة محاور، أولهما المحور المعرفي الذي تُقدم فيه للمتعلم حقائق ومفاهيم ومعلومات غرضها تو سيع مدارك المتعلم حول إيجابيات السلام ، و أخطار العنف و أ شكاله ونتائجه السلبية على الفرد والمجتمع والعالم، وثانيهما يتجه نحو تشكيل مواقف المتعلم واتجاهاته نحو تفضيل السلوك السلمي أما المحور الثالث فيركز على تنمية قدرات ومهارات المتعلم على استخدام وتطبيق الاستراتيجيات والأ ساليب التي تساعد في حل الخلافات ونزب العنف ، فمن الطبيعي ان يتم اكساب الشباب قيم السلام من أجل دحض العنف السائد في العالم .
- مما سبق نجد أن السلام الدولي جزء من المواطنة العالمية ويشمل :
- توضيح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي.
 - التأكيد على تكوين اتجاهات إيجابية نحو السلام الدولي.
 - التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.
 - التوعية باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.
 - التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي.
 - التوعية بأهمية الحد من المشكلات العالمية.
 - التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها ، وخصائصها وأدوارها.
 - الاهتمام بالشؤون الدولية
 - السلام يقوم على الحق والعدل والمساواة

- السلام يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بالإنسانية المشتركة.
- تنمية التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم في أي وقت، وفي أي مكان.
- تحقيق السلام يؤدي إلى الرخاء الاقتصادي والتقدم الثقافي

ثانيا :حماية البيئة :

البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان أو غيره من المخلوقات، ومنها يستمد مقومات حياته وبقائه من غذاء وكساء ومسكن واكتساب معارف وثقافات فهي تشمل العناصر الطبيعية المكونة للبيئة الطبيعية كالهواء والماء والتربة والموارد الطبيعية المختلفة، والعناصر البشرية المكونة للبيئة البشرية كالصناعة وال عمران والزراعة والرعي والتعدين وغيرها من الأنشطة التي يقوم بها و يزاولها الإنسان في البيئة

و يشهد العالم بأسره مشاكل بيئية كبيرة ، تزداد في حداثتها يوما بعد يوم بسبب الاستغلال المجحف، و غير العقلاني للموارد الطبيعية ، إضافة إلى نقص الوعي بالثقافة البيئية من خلال عدم الشعور بالمسؤولية التي يتمتع بها معظم أفراد المجتمعات ، وحيث أن البيئة هي تراث تشترك فيه الإنسانية جمعاء ،و تستحق كل الاهتمام والدراسة ، ولهذا يجب المحافظة عليها، وقد أدى التقدم التكنولوجي والصناعي الهائل في دول العالم المتقدم إلى مشاكل كبيرة منها اختلال التوازن البيئي في مختلف مكوناته ، وذلك بسبب الاستخدامات الواسعة للطاقة، وما نجم عنه من كوارث طبيعية وبشرية.

وتُعَدُّ المشاكل البيئية العالمية من المشاكل التي يوليها العالم بأسره اهتماماً كبيراً، ولا يرتبط ذلك فقط بأهمية البيئة الطبيعية أو بسبب المخاوف المرتبطة بالأجيال القادمة في حال لم يتم حل المشكلة، بل لأنَّ تلوث البيئة وتدهورها يلحقان أضراراً بالغة بصحة الإنسان ومستوى معيشته، كما أنَّه يفرض تكاليف باهظة على الاقتصاد الوطني، ويُمكن القول إنَّ التدهور البيئي هو أحد الأضرار التبعية للنمو الاقتصادي الحديث القائم على استهلاك الوقود الأحفوري، والإنتاج الصناعي وما ينتج عنهما من ملوثات تتراكم على المدى الزمني البعيد في البيئة، مما يؤدي إلى مخاطر بيئية غير متوقعة، وتغيّرات لا يمكن الرجوع عنها إلى نقطة الصفر (Peter M. Haas, 2020, 312-313) وحيث أن مفهوم المواطنة العالمية لا يقتصر على القضايا السياسية والأمنية، بل يتعدّها إلى

الوعي الصحي والاجتماعي برعاية حقوق الناس والبيئة والاقتصادات المحلية والعالمية والمكافحة على الفساد الإعلامي والطبي والقضائي والتعليمي. وتنادي المواطنة العالمية الى القيم الإنسانية والمثل العليا كالسلام وحقوق الإنسان والبيئة والتعددية الثقافية والاعتماد المتبادل. (الندوي، ٢٠٢٠)

ومن ثم فإن حماية البيئة جزء من المواطنة العالمية ويشمل ما يلي :

- التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها.
- المحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة .
- مشاركة الأفراد في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه.
- المساهمة في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم .
- الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.

ثالثاً: التنوع الثقافي :

يهتم بالإطلاع على العادات والتقاليد لدى الشعوب على أساس مبدأ الاحترام المتبادل بين الأمم والشعوب، واحترام التنوع الثقافي، والتكامل الثقافي، لتخفيف الفجوة الثقافية، وتحفيز النشاط الفكري، والإطلاع على ثقافات الآخرين لفتح المجال لتقارب الشعوب ، (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٣) وترى (الريحان، ٢٠٢٠) أن التنوع حقيقة كبرى في تاريخ البشرية، فهناك جماعات إنسانية كثيرة لكل منها خصوصيته، ولها ما تحمل من جوانب وسمات ثقافية مشتركة، فنجد الجماعات تختلف في اللغة، والعادات، والتقاليد، والعرق، والديانة، والطائفة إلى غيره من أسس الاختلاف المتعددة بين البشر. ويُنظر دائماً للتنوع على أنه مصدر للثراء ومُحفز لتكامل البشر مع بعضهم البعض، وهو ما ارتبط بالتقدم والتنمية والتطور على مر العصور، ومع ذلك فإن التنوع في عدد من المجتمعات ذو مظهر وتأثير سلبي، حيث تفشل العديد من المجتمعات في إدارة التعددية بداخلها، فيتحول الأمر إلى صراع عنيف وفقدان للتماسك الاجتماعي.

وتشير دراسة (Lisa D. Belfield, 2012) أن التنوع الثقافي هو نظام من المعتقدات والسلوكيات الذي يعترف ويحترم وجود جميع المجموعات المتنوعة في منظمة أو مجتمع ، ويعترف ويقدر الاختلافات الاجتماعية والثقافية ، ويشجع ويمكّن مساهمتهم المستمرة في سياق ثقافي شامل يمكن الجميع داخل المنظمة أو المجتمع.

وقد أصدر اليونسكو الوثائق الدولية المتعلقة بالتنوع الثقافي وممارسة الحقوق الثقافية، وقد أكد من جديد أن الثقافة ينبغي أن يُنظر إليها بوصفها مجمل السمات المميزة، الروحية والمادية والفكرية والعاطفية، التي يتصف بها مجتمع أو مجموعة اجتماعية وعلى أنها تشمل، إلى جانب الفنون والآداب، طرائق الحياة، وأساليب العيش معاً، ونظم القيم، والتقاليد، والمعتقدات؛ ويلاحظ أن الثقافة تحتل مكان الصدارة في المناقشات المعاصرة بشأن الهوية والتماسك الاجتماعي وتنمية اقتصاد قائم على المعرفة؛ ويؤكد أن احترام تنوع الثقافات، والتسامح، والحوار، والتعاون، في جو من الثقة والتفاهم، هي خير ضمان لتحقيق السلام والأمن الدوليين؛ ويتطلع إلى مزيد من التضامن القائم على الاعتراف بالتنوع الثقافي وعلى الوعي بوحدة الجنس البشري وتنمية المبادلات فيما بين الثقافات؛ ويرى أن عملية العولمة التي يسهلها التطور السريع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال الجديدة، وإن كانت تشكل خطراً على التنوع الثقافي، فهي تهيئ الظروف الملائمة لإقامة حوار مجدّد فيما بين الثقافات والحضارات؛ وتم الإعلان عن المبادئ التالية المتعلقة بالتنوع الثقافي : (الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، ٢٠٢٠)

- **التنوع الثقافي بوصفه تراثاً مشتركاً للإنسانية** : تتخذ الثقافة أشكالاً متنوعة عبر المكان والزمان، ويتجلى هذا التنوع في أصالة وتعدد الهويات المميزة للمجموعات والمجتمعات التي تتألف منها الإنسانية، والتنوع الثقافي، بوصفه مصدراً للتبادل والتجديد والإبداع، هو ضروري للجنس البشري ضرورة التنوع البيولوجي بالنسبة للكائنات الحية، وبهذا المعنى يكون التنوع الثقافي هو التراث المشترك للإنسانية، وينبغي الاعتراف به والتأكيد عليه لصالح الأجيال الحالية والأجيال القادمة.
- **من التنوع الثقافي إلى التعددية الثقافية** : لا بد في مجتمعاتنا التي تتزايد تنوعاً يوماً بعد يوم، من ضمان التفاعل المنسجم والرغبة في العيش معاً فيما بين أفراد ومجموعات ذوي هويات ثقافية متعددة ومتنوعة ودينامية فالسياسات التي تشجع على دمج ومشاركة كل المواطنين تضمن التماسك الاجتماعي وحيوية المجتمع المدني والسلام. وبهذا المعنى تكون التعددية الثقافية هي الرد السياسي على واقع التنوع الثقافي . كما أن التعددية الثقافية التي لا يمكن

فصلها عن الإطار الديمقراطي، مؤاتية للتبادل الثقافي ولازدهار القدرات الإبداعية التي تغذي الحياة السياسية.

- **التنوع الثقافي بوصفه عاملاً محركاً للتنمية:** إن التنوع الثقافي يوسع نطاق الخيارات المتاحة لكل فرد؛ فهو أحد مصادر التنمية، لا بمعنى النمو الاقتصادي فحسب، وإنما من حيث هي أيضاً وسيلة لبلوغ حياة فكرية وعاطفية وأخلاقية وروحية مرضية

يتضح مما سبق أن التنوع الثقافي يسهم في تبادل العلم والمعرفة، وتبادل طرق التفكير الجديدة، والخبرات المختلفة، وفهم وجهات النظر المختلفة، بالإضافة إلى التعاون، وبناء جسور الثقة والتفاهم والاحترام بين الثقافات المختلفة للوصول إلى الرقي والتطور في هذا المجتمع أو النظام؛ وتكمن أهمية التنوع الثقافي من خلال التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة، مع تقبل قيمهم وعدم فرض القيم التي لا تتفق مع قيمهم، والاستماع جيداً لهم، وتقبل أفكارهم، وتشمل المواطنة العالمية في ما يخص التنوع الثقافي ما يلي :

- التأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- احترام التنوع الثقافي .
- تبادل الثقافات والخبرات والمنتجات العلمية والثقافية بين شعوب العالم.
- الوعي بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية.
- رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل.
- التعرف على الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري.

رابعاً: حقوق الإنسان :

حقوق الإنسان (بالإنجليزية Human Rights) :هي مجموعة من الحقوق المُعطاة لجميع البشر دون تمييز وبغض النظر عن جنسيتهم، أو أعراقهم، أو لون بشرتهم، أو أصلهم، أو مكان إقامتهم، وهي بمثابة معايير عالمية تضمن حفظ الكرامة البشرية على المستوى نفسه في جميع أنحاء العالم، وهي مترابطة وغير قابلة للتجزئة، وتحكم هذه الحقوق طرق عيش الناس في إطار مجتمعاتهم، وتنظم علاقاتهم مع البيئة المحيطة بهم التي تشمل الأفراد والحكومات، وتحدد التزام الحكومات تجاه الأفراد. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)

تعني الاعتراف بحقوق الشعوب في كثير من القضايا الحياتية التي يعيشونها كحق التعليم، وحفظ الكرامة الإنسانية، وممارسة الشعائر الدينية، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، ومنع الإساءة للأطفال. (العدوان، ومصطفى، ٢٠١٥، ١٢)

وهي "المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس من دونها أن يعيشوا بكرامةٍ كبشر، فهي أساس الحرية والعدالة والسلام، ومن شأن احترام حقوق الإنسان أن يُتيح إمكان تنمية الفرد والمجتمع تنميةً كاملةً" (نبراوي، ٢٠٠٨، ٦-٧)

وحقوق الإنسان هي "مَنَحُ إلهية من الله الخالق البارئ للإنسان، بمقتضى فطرته التي فطره الله عليها، ليكون خليفةً منه في الأرض، ويُمارس جميع ما وهبه الله له في الحياة الدنيا، وينعم بجميع المصالح التي تعود عليه بالخير والنفع وتدفع عنه الشرّ والسوء، فهي حقوق شخصية للإنسان، ومطلب مَصون ومُقَدَّس للناس جميعاً على مُستوى الأفراد والجماعات" (الزحيلي، ١٩٩٧، ١٠١)

تُعد حقوق الإنسان بمثابة معايير عالمية تضمن تمتع جميع الأشخاص في العالم بمستوى معيشي لائق، وتتسم هذه المعايير بعدالتها ومساواتها وعدم التجزئة أو التمييز، إلى جانب شموليتها لجميع جوانب حياة الإنسان، جب التزامات وتشريعات يُصدرها القانون الدولي لحقوق الإنسان، ويُلزم بها الحكومات لضمان تعزيز وحماية حقوق الإنسان، حيث يتضمّن الإطار العام لمبادئ حقوق الإنسان الآتي ما يلي: (الأمم المتحدة، ٢٠٢٠)

- عالمية وغير قابلة للتحويل: من أبرز ما يُميّز حقوق الإنسان هو أنها عالمية، حيث تُلزم جميع الدول على تطبيق وحماية حقوق الإنسان بغض النظر عن النظام السياسي والاقتصادي والثقافي التي تنبّعه، وتنعكس موافقة الدول عليه من خلال مُصادقتها على مُعاهدات حقوق الإنسان، كما تتمتع بعض حقوق الإنسان الأساسية بحماية القانون الدولي العابر للحدود والحضارات، أمّا غير قابلة للتحويل؛ فيعني عدم سحبها إلّا في حالاتٍ خاصة .
- مترابطة وغير قابلة للتجزئة: تُعتبر جميع حقوق الإنسان حزمةً كاملةً ومترابطة، فلا يجوز تجزئتها، سواء كانت حقوقاً سياسية أو مدنية، أو فرديةً أو جماعية، والقصد من هذا المبدأ هو أن تُيسر أحد الحقوق عملية الارتقاء بالحقوق الأخرى، وبالمبدأ نفسه فإنّ الحرمان من أحد الحقوق سيؤثر بشكل سيئ على باقي الحقوق .

- المساواة ودون تمييز: لكل شخص حقّ التمتع بجميع حقوقه بشكل متساوٍ مع الآخرين دون حدود، بغض النظر عن شكله ولونه أو انتماءاته وثقافته، كما أنّ للجميع الحق في التمتع بالحقوق الإنسانية دون أيّ تمييزٍ نابع من الاختلافات الجنسية بين المرأة والرجل، أو الاختلافات العرقية .

- حقوق الإنسان هي حقوق والتزامات: تُمثّل حقوق الإنسان حقوقاً والتزامات للإنسان، وتحمّل مسؤولية تطبيقها الدول بموجب اتفاقيات تم التوقيع عليها، وتلتزم الدول باحترامها وحمايتها عن طريق القانون الدولي، ويشمل ذلك امتناع الدول عن التدخل في حق كل إنسان من التمتع في حقوقه، أو تضيق نطاق هذه الحقوق، وتترتب عليها حماية الأفراد والجماعات من الانتهاكات التي قد يتعرّضون لها، واتخاذ إجراءات لتيسير تمتع كل فرد بحقوقه .

يتضح مما سبق أن حقوق الإنسان هي الواجبات الثابتة واللازمة لكل فرد، ويجب توفيرها للجميع دون تفریق، بالإضافة حمايتها دون تمييز، وتشمل المواطنة العالمية فيما يخص حقوق الإنسان مايلي:

- الاهتمام بالرعاية الصحية والتعليم .
- التأكيد على حقوق المرأة والطفل والمهاجرين واللاجئين .
- تقديم المساعدات والمعونات للدول الفقيرة والتي تتعرض للكوارث الطبيعية.
- التوزيع العادل لفرص العمل والحد من البطالة.
- ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.
- العمل على مواجهة الفقر .
- المساواة وعدم التمييز
- الدول ملتزمة بتطبيق حقوق الإنسان
- حقوق الإنسان عالمية تلتزم بتطبيقها كل الدول

خامسا :العولمة :

العولمة - في دلالتها اللغوية أولاً- هي جعل الشيء عالمياً، بما يعني ذلك من جعل العالم كلّهُ وكأنه في منظومة واحدة متكاملة. وهذا هو المعنى الذي حدّده المفكرون باللغات الأوروبية للعولمة

Globalization في الإنجليزية والألمانية، وعبروا عن ذلك بالفرنسية بمصطلح Mondialisation ، ووضعت كلمة العولمة في اللغة العربية حديثاً للدلالة على هذا المفهوم الجديد (التوجري، ١٠، ٢٠٠٩)

العولمة تعني زيادة التفاعلات الدولية وزيادة الاعتماد المتبادل بين الدول حتى تصبح شعوب العالم متصلة بعضها ببعض في كل أوجه حياتها ثقافيا واقتصاديا. وهذا يعني أن العولمة هي مجموعة الظواهر والمتغيرات والتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والإعلامية والتكنولوجية والمعلوماتية التي تمتد تفاعلاتها وتأثيراتها لتشمل معظم دول العالم. وتشكل إطارا للتفاعلات الإنسانية المعاصرة (أعوج، ٢٠١٠)

وهي نظام عالمي جديد يقوم على العقل الإلكتروني، والثورة المعلوماتية القائمة على المعلومات والإبداع التقني غير المحدود، دون اعتبار للأنظمة والحضارات والثقافات والقيم، والحدود الجغرافية والسياسية القائمة في العالم. (حمدي، ١٩٩٧، ٢٨)

وهي العملية التي بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب التي تنتقل فيها المجتمعات من حالة الفرقة والتجزؤ إلى حالة الاقتراب والتحدي، ومن حالة الصراع إلى حالة التوافق، ومن حالة التمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا يتشكل وعي عالمي وقيم موحدة تقوم على موثيق إنسانية عامة. (حجازي، ١٩٩٩، ١٢٦) أي أن العولمة تعمل على توحيد المجتمعات وتجانسها وإزالة الحواجز بينها لتصبح كتلة واحدة تقوم على موثيق وقيم إنسانية عالمية.

ويشير (كاظم، ٢٠٠٩، ٢٦٧) أن العولمة من خلال تبشيرها بمجتمع القرية الكونية تسعى الى خلق نمط من المواطنة العالمية او الكونية التي يكون قوامها الترابط المصري بين ابناء الجنس البشري الذين يعيشون في مجتمع واحد اذا ما أتيحت الفرصة الى تحقق مجتمع القرية الكونية الموحد .

وهناك مجموعة من التحديات مرتبطة بالعولمة أشار إليها (عبد السلام، ٢٩٢، ٢٠٠٦) كما يلي :

- اقتصاد عالمي تتحكم فيه الشركات متعددة الجنسيات، وتبادل تجاري غير متكافئ في المجالين المادي والرمزي.

- الهيمنة الثقافية الغربية، وتهميش الثقافة المحلية، ومحاولة إضعاف الانتماء والهوية الخاصة بالشعوب.
 - إلغاء الهوية القومية، والسير في اتجاه إلغاء الحدود بين الدول.
 - ثورة هائلة في مجال الإعلام والتربية والاتصال، والتقنيات المرتبطة بها.
 - شيوع ثقافة الاختراق التي تسعى لفرض قيم وفكر واتجاهات وأذواق استهلاكية منمطة.
 - زيادة الشعور بالإغتراب والتأثير على المبادئ.
 - تدويل التعليم، واستقطاب المدارس الأجنبية والدولية لفئات كثيرة من أبناء المجتمع .
- وتشير (شعيشع، ٢٠١٦، ٣٢٠) أن العولمة لها سياقات اقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وتهدف إلى تقديم نموذج معين وتعميمه على الدول في العالم كله بإعتباره النموذج الأفضل .
- ويشير (الندوي، ٢٠٢٠) أنه مع قدوم عصر العولمة ونتيجة تقارب الأفراد والجماعات بالتواصل المباشر . كان لابد من بيان الطرق القيمية والسلوكية التي تحدد طبيعة علاقات المجتمعات المختلفة على المستويين الداخلي والخارجي، في التأثير والتأثر الاجتماعي والثقافي، ومن هنا أصبح المحيط الثقافي الذي يعيشه الفرد لا يتحدد بمحيطه الجغرافي فقط، وأصبح العالم يتجه إلى تفعيل المواطنة العالمية على حساب المواطنة التقليدية .
- ويشير (Mansouri, F., Johns, A., Marotta, V., 2017) أن على الرغم من أن المواطنة العالمية تظهر عددًا من الجوانب المترابطة والمعرزة بشكل متبادل والتي لديها القدرة على تسهيل المسؤولية العالمية ، إلا أن بعض الشروط التي تم تحديدها سابقًا تحد أيضًا وتعيد تركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية. في إطار الترويج لنهج المواطنة العالمية الحاسم ، نقر بالحاجة إلى استكمال المناهج "العالمية" لتعليم المواطنة العالمية من خلال الاعتراف بالعوائق المادية التي تحول دون تحقيق هذه المثل العليا. على سبيل المثال ، من الأمور المركزية لنهج المواطنة العالمية المهم المشاركة الأخلاقية مع الاختلاف ، فضلاً عن احتضان وحماية التنوع في القوانين والسياسات والحكومة داخل الدول ، ويجب أن يكون هذا هو التركيز الأساسي ، ليتم العمل به جنباً إلى جنب مع التنمية الأخلاقية لدى الأفراد وتعزيز العدالة الاجتماعية عبر الإحساس الشخصي بالمسؤولية العالمية. ومن ثم جاءت المواطنة العالمية لتعالج سلبيات العولمة حيث يتم

موازنة الاهتمام بالقضايا المحلية من خلال الوعي بالقضايا العالمية وتربطها مع الاهتمامات المحلية والوطنية

ينتضح مما سبق أن المواطنة العالمية جاءت في القرن الحادي والعشرين لتفادي سلبيات العولمة، فالمواطنة العالمية تجعل الفرد لا يشعر فقط بالمسؤولية المدنية تجاه مجتمعه المحلي، ولكن أيضًا تجاه الجنس البشري ككل، ولا يتم تعريف المجتمع بالحدود والعلامات، بل بالأمور المشتركة بين جميع البشر، ومن ثم ستتطور طريقة التفكير الفرد بشكل مختلف في ظل المواطنة العالمية. وتشمل المواطنة العالمية فيما يخص العولمة ما يلي:

- إلغاء الحواجز بين الدول والشعوب.
- الاعتراف بالأمور المشتركة بين البشر
- التبادل الحر في السلع والأيدي العاملة ورأس المال.
- الوعي بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين.
- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.
- تعيد تركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية في إطار الترويج للمواطنة العالمية.
- التنمية الأخلاقية وتعزيز العدالة الاجتماعية.

ينتضح مما سبق أن أبعاد المواطنة العالمية تشمل السلام الدولي، وحماية البيئة، وحقوق الإنسان، والتنوع الثقافي، والعولمة، ويجب تنمية تلك الأبعاد الخاصة بالمواطنة العالمية في المؤسسات التعليمية عامة والجامعات خاصة، حيث يجب اعتبار العالم وطن واحد لبني البشر، والعمل على تنمية الإنسان ليصبح مواطناً عالمياً، والحث على التسامح والسلام والصداقة والتعاون بين الأمم والدعوة إلى فهم الأمم والشعوب والثقافات المختلفة

٢- دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية :

وانطلاقاً من طبيعة الجامعات بشكل عام، وكليات التربية بشكل خاص، كمؤسسات علمية وتربوية وتعليمية تعليمية وتنموية، فإن الأنظار دائماً تتوجه إليها في إعداد الكوادر والطاقات والقوى البشرية المؤهلة والعلمية، وكذلك غرس قيم ومعتقدات المجتمع في نفوس الطلبة وتكوين اتجاهات

إيجابية تجاهها . كل ذلك يحدث على اعتبار أن هؤلاء الطلبة ثروة الوطن ووسيلة التنمية الشاملة وغايتها (أبو حشيش، ٢٠١٠، ٢٥١) ويمكن لكليات التربية من خلال توظيف إمكاناتها المادية والبشرية، والإدارية، والمناهج والأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة العالمية، فالالتزام بتشجيع المواطنة العالمية من خلال التعليم الجامعي عامة، وكليات التربية خاصة نتيجة الحاجة إلى مواطنين عالميين لمعالجة القضايا العالمية، يتطلب التفكير والعمل على المستوى العالمي، وفي نفس الوقت، نعيد التفكير في كيفية فهمنا للتعليم الجامعي ولكليات التربية لإعداد الشباب للتعامل مع عالم اليوم المترابط، وإعادة التفكير في الدور المطلوب منها كمؤسسات تعليمية أكثر انخراطاً في تعزيز قيم التسامح والتآزر بين سكان العالم حول القضايا الإنسانية، بعبارة أخرى دعم ما يعرف بالمواطنة العالمية.

وطالب كليات التربية باعتبارهم من طلاب الجامعة يمكن اكسابهم قيم المواطنة العالمية ويشير (عمارة، ٢٠١٠، ٩٠) أن قوة الجامعة وعمق تأثيرها في تنمية قيم المواطنة لدى طلابها لعدة عوامل منها:-

- إن طالب الجامعة في هذه المرحلة العمرية في بداية طريق تحمل المسؤولية .
- إن طالب الجامعة غالباً ما يكون قد بلغ مرحلة النضج الفعلي، والجسمي والنفسي، ويساعده في ذلك سرعة اكتساب وتشرب قيم المواطنة.
- إن طالب الجامعة بلغ أعلى مستوى ذكائه؛ مما يساعد في التفكير في القيمة أو المبدأ أو الاتجاه، والافتناع به قبل أن يؤمن به، وتكون لديه القدرة علي التمييز بين السلوك الصحيح والسلوك الخطأ.
- تتميز الجامعة بتنوع الأنشطة الطلابية في المجالات السياسية والثقافية والعلمية والاجتماعية والفنية، ويتعلم من خلالها قيماً ومبادئ وسلوكيات وجدانية من قبل إدارة الجامعة والمجتمع.
- مشاركة الطالب الجامعي في الأسر والرحلات والجولة تنمي لديه قيماً مثل المسؤولية، والمشاركة، والانتماء والقياد وغيرها.
- مشاركة الطالب في الاتحادات الطلابية تنمي لديه قيماً سياسية واجتماعية وقيم الديمقراطية والحرية

- تتوافر الإمكانيات المادية والمالية والبشرية فضلاً عن وفرة مصادر المعرفة التي تساعد الجامعة في تحقيق أهداف الأنشطة الطلابية؛ وبالتالي المساعدة في تنمية قيم المواطنة لديهم.
- يتضح مما سبق أن كليات التربية من المؤسسات الجامعية الرسمية التي تستقبل الطلاب في مرحلة عمرية تعتبر بداية تحملهم المسؤولية، فإن مسؤوليتها تصبح ذات أهمية كبيرة في تنمية قيم المواطنة عامة، والمواطنة العالمية خاصة.

ومن ثم يمكن النظر إلى تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها؛ من خلال دورها في تعليم الأجيال وتشكيل الوعي ضمن مسؤوليتها الأخلاقية تجاه المجتمع، من خلال أهداف كليات التربية، ومناهجها، وأعضاء هيئة التدريس بها، وطلابها، وإداراتها، وأنشطتها الطلابية، ويمكن تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية كما يلي :

٢-١: أهداف كليات التربية

إن تضمين أبعاد المواطنة العالمية في أهداف كليات التربية يعد من الأمور الهامة في تفعيل دور تلك الكليات في تنمية أبعاد المواطنة العالمية، وسوف يتم ذلك عندما تتعهد كليات التربية بتضمين ذلك في أهدافها، والتأكيد على الممارسات الخاصة بأبعاد المواطنة العالمية داخل الجامعات، وبيان أعضاء هيئة التدريس والطلاب .

ويشير (خليل، ٢٠٢٠) إن من الأهداف التي ينبغي أن توجد في مناهجنا التعليمية الجامعية-

بغض النظر عن طبيعة المادة التي تُدرّس- أن تكسب الطلاب مهارات العالمية Global competences، وتفتح آفاقاً خارج الإطار المحلي الذي يعيشون فيه، وتجعلهم يدركون أن حياتهم مرتبطة بحياة الآخرين رغم التباعد الجغرافي. هذا الأمر أصبح الآن ممكناً أكثر من أي وقت مضى بسبب ثورة الاتصالات الهائلة التي يشهدها عصرنا.

أما الأهداف المتعلقة بالمواطنة العالمية التي يجب أن تكون ضمن الأهداف في كليات التربية ما

يلي :

- إعداد مواطنين عالميين على وعي ليس فقط بمشكلات مجتمعاتهم وإنما بما يدور في العالم من حولهم.
- تعريفهم بأهمية غرس السلام والعيش مع الآخر

- التأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- غرس حب العطاء وتقديم المساعدات والمعونات عند التعرض للكوارث الطبيعية
- التوعية بتأثير العولمة وتداعياتها لدى الطلاب
- غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة العالمية.
- ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة
- التأكيد على احترام التنوع الثقافي .
- التأكيد على حماية البيئة وصيانتها.
- التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي
- التأكيد على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة.
- الاعتراف بالأمور المشتركة بين البشر .
- التأكيد على رفع مستوى جودة الإنتاج بربط العلم بالعمل
- تنبني كليات التربية خطة لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب
- تتضمن الأهداف توجيهات محددة للالتزام بممارسة حق مناقشة الأحداث الدولية
- تشجيع أهداف كليات التربية على الاستفادة من الثقافة العالمية
- تعريف الطلاب بحقوقهم الديمقراطية المتفق عليها عالميا
- مساعدة الطلاب على التواصل الثقافي العالمي
- تشجيع الطلاب على المشاركة في تدعيم السلام الدولي

٢-٢: المناهج والمقررات الدراسية

تعد المناهج و المقررات الدراسية هي الوثيقة الرسمية التي تعتمد عليها الدول والمجتمعات في تحقيق أهدافها، وإحداث التغيير المنشود في طلابها، لذا فهي تخضع للتغيير والتطوير لتواكب التغيرات الحادثة في العصر الذي نعيشه، والذي يعتبر الوعي بثقافة المواطنة أهم موضوعاته. (صيام، ٢٠٠٤، ٣٦)

ويعتبر المنهج أحد العناصر الأساسية التي تسهم في تحقيق رؤية ورسالة الكلية، وخاصة وتنمية المواطنة بصفة خاصة، والمواطنة العالمية عامة لدى الطلاب .

ويشير (عمارة، ٢٠١٠، ٦٧) أن الجامعة عليها العبء الأكبر في تطوير منظومة القيم لدى طلابها بالعمل الجاد الهادف، من خلال اعداد الطلاب تربويا وثقافيا من خلال مناهج متطورة وعصرية

يمثل محتوى المناهج والمواد الدراسية البنية المعرفية الأساسية لتعليم الطلاب، حيث تقوم على أساسها فعاليات التعليم و التعليم، من تفاعلات ونقاشات، وقياس وتقويم لتحصيل الطلاب، وبالتالي يمكن أن تسهم في تنمية الوعي بالمواطنة لدى طلاب الجامعة. (محمود، ٢٠١٨، ٧٥) عامة وكليات التربية خاصة.

وقدم (Zahabioun, S., Alireza Yousefy, A., Yarmohammadian, M., & Keshtiaray, N., 2013, 201) إطارًا مناسبًا لتوجيه أهداف المناهج من أجل تثقيف المواطنين العالميين.

هذه المبادئ هي كما يلي:

- التعليم العالمي "تعليم أساسي وأساسي".
- التعليم العالمي هو "التعلم مدى الحياة".
- التعليم العالمي يشمل "جميع الأفراد".
- التعليم العالمي هو "تدريب للعمل الاجتماعي".
- التعليم العالمي "تعليم اقتصادي".
- يوفر التعليم العالمي الظروف اللازمة "للتفكير الإبداعي والنقدي".
- التعليم العالمي "يتطلب مشاركات في تكنولوجيا المعلومات".
- التعليم العالمي هو "تعليم متعدد الثقافات".
- التربية العالمية هي "تربية أخلاقية"

ومن ثم فالتأكيد على هذه المبادئ في التعليم العالمي ضروري، فالتعليم عملية مستمرة ويهدف إلى تطوير مهارات التفكير الإبداعي والنقدي والمعرفة المطلوبة في مجال المعلومات وتكنولوجيا

الاتصال والاقتصاد والقيم الأخلاقية والتفاعلات الثقافية وتوفير الفرص لها في تدريب عملي للقضايا المكتسبة من أجل اكتساب الخبرة بطريقة تشاركية ،من أجل التربية على المواطنة العالمية. يستند تحديد أهداف المنهج في التربية على المواطنة ، على توعية المواطنين المستعدين للتواجد والمشاركة الفعالة على المستويات المحلية والوطنية والعالمية. ومن ثم ، يجب أن تركز أهداف المناهج المقترحة لتعليم المواطنة العالمية على: (Zahabioun,S., Alireza Yousefy, A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,2013,202)

- تنمية مواطني العالم فيما يتعلق بالثقافة واللغة وتعلم العيش معًا.
- تعزيز اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها.
- تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة ، بشكل فردي أو جماعي ، وإلى تطبيق هذه المهارات والمعرفة وفقًا لذلك عبر مجموعة واسعة من المجالات.
- يتضح مما سبق أن المناهج والمقررات الدراسية في كليات التربية لها دور في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب كما يلي :

- تضمينها بموضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدولي.
- أن تشمل على التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.
- أن تحتوي على التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها ، وخصائصها وأدوارها.
- أن تشمل موضوعات تحث على الاهتمام بالشؤون الدولية
- أن تحتوي على التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها .
- أن تحتوي على أفكار تساهم في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم.
- أن تشمل على موضوعات تؤكد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى.
- أن تحتوي على موضوعات تحث على احترام التنوع الثقافي .
- أن تثير تساؤلات لمناقشة قضايا التربية من أجل المواطنة العالمية.
- أن تشمل التعرف على الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري.
- أن تركز على ترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة.
- أن تشمل على التعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل.

٢-٣ : عضو هيئة التدريس

من المعروف أن عضو هيئة التدريس له دور كبير بحكم وظيفته ويقع عليه عبء العمل الجامعي بمختلف جوانبه، حيث يمارس مهامه التدريسية كمتطلب أساسي لوظيفته، بالإضافة الى دوره البحثي، فلا يقتصر دوره على التدريس والبحث فقط، وإنما له دور في مجالات متعددة في خدمة المجتمع.

فعضو هيئة التدريس هو الأساس في العملية التعليمية، حيث يقود الدور التربوي والتعليمي، وهو حلقة الاتصال بين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم في مجال تخصصه، ومن هنا كان له دور مهم في تأكيد المواطنة مفهوماً وقيماً في وجدان الطلاب من خلال التدريس، وكذلك بلورة الأفكار التي يتضمنها محتوى المقرر للمساهمة في بناء وعي الطلاب مما يؤكد على دوره في تنمية وعي الطلاب بالمواطنة عامة، (محمود، ٢٠١٨، ٧٦) والمواطنة العالمية خاصة.

ويمكن أن يكون دور عضو هيئة التدريس في تنمية الوعي بأبعاد المواطنة العالمية كما يلي :

- التأكيد على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو السلام الدولي.
- التوعية باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.
- يوجه الطلاب الى أن السلام يقوم على الحق والعدل والمساواة
- توعية الطلاب بأن السلام يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بالإنسانية المشتركة.
- تنمية التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم في أي وقت، وفي أي مكان.
- يوجه طلابه أن تحقيق السلام يؤدي الى الرخاء الاقتصادي والتقدم الثقافي
- التوعية بأهمية الحد من المشكلات العالمية.
- توعية الطلاب بالمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة
- مشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه
- توعية الطلاب بطبيعة المشكلات الثقافية الدولية
- أن ينمي في الطلاب احترام حقوق الغير وحريتهم
- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع
- توعية الطلاب بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها

- تنمية القدرة على التعاطف مع الثقافات الأخرى.
- ينمي في طلابه أهمية احترام معتقدات المواطن العالمي
- يوضح لطلابه أن التقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا وإنما من متطلبات الألفية الثالثة
- يوضح لطلابه أن قبول الآخر يؤدي الى مواطنة عالمية منفتحة

٢-٤ : الإدارة بكليات التربية

تلعب الإدارة الجامعية في الجامعات عامة وكليات التربية خاصة دور الوسيط المنظم الذي يساعد على تنمية شخصية الفرد ، من جميع جوانبها الشخصية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتعمل على إكسابه القيم والاتجاهات وأنماط السلوك التي تجعل منه فردا سويا في المجتمع (العاجز، ٢٠٠٦ ،) حيث إن النمط الإداري هو المسئول عن القيم الأخلاقية وقيم الترابط الاجتماعي، والتوصل الثقافي، وهو المسئول أيضا عن نشر ثقافة تقبل النقد وقبول الآخر، واحترام الفكر المخالف.

ذلك أن الاختلافات بمختلف أشكالها وألوانها داخل المجتمع الواحد هي مفتاح الإبداع وليست مبررا للخلاف ، بل هي أساس التعارف مما يجعل من المنافسة في الخير منهج حياة ، ويرسخ البعد عن التشرذم والتكتل السلبي ، وينكي التعاون والتراحم والتكامل وتغليب المصلحة العامة ، وتغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل والإنجاز إلى اتجاهات إيجابية بحيث تتمكن الجامعة من إعادة بناء التجانس الثقافي عوضا عن أن تكون أدوارها تقليدية في هذا الإتجاه . ويندرج تحت هذا كله تعزيز التربية المدنية والعمل التطوعي وتصحيح المفاهيم المغلوطة ، واحترام الاختلافات ، ونبذ كافة أشكال الممارسات التي تصنع الفرقة والإنقسام . (خطيب، ٢٠٢٠، ١٥٧)

وحيث أننا في العصر الرقمي لابد للمؤسسات التعليمية عامة، والجامعية خاصة مواكبة هذا العصر ، خاصة في مجال الإدارة ، ويرجع ذلك الى التطور التكنولوجي الهائل والكبير، مما أسهم في ظهور نمط الإدارة الإلكترونية.

ولعل فكرة الإدارة الإلكترونية تتعدى بكثير مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة، إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة

للمتغيرات المتلاحقة سواء الداخلية أو الخارجية. وبذلك تشمل الإدارة الإلكترونية جميع مكونات الإدارة من تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم وتحفيز إلا إنها تتميز بقدرتها على تخليق المعرفة بصورة مستمرة وتطوير البنية المعلوماتية داخل المؤسسة بصورة تحقق تكامل الرؤية. (يونس، ٢٠١٦)

ومن ثم يمكن للإدارة الإلكترونية تسهيل طريقة الحصول على الخدمات والمعلومات من الجهات المتعاملة مع الجامعة في أي وقت، كما تسمح للمستفيد بطلب الخدمات التي تقدمها الجامعة مباشرة وبسرعة وسهولة في أي مكان في العالم من دون تعقيد. ومن ثم أصبح تعزيز المواطنة العالمية الآن ممكناً أكثر من أي وقت مضى بسبب ثورة الاتصالات الهائلة التي يشهدها عصرنا، فعلى سبيل المثال، بات بإمكاننا عقد فصول دراسية مشتركة بين جامعاتنا وعدد من الجامعات الأخرى، وفتح حلقات نقاشية مشتركة، ومشاريع بحثية مشتركة لتعزيز ذلك. كما يمكننا الانخراط في تحالف دولي جاد بين عدد من الجامعات لتحقيق هذا الغرض عن طريق الإدارة الإلكترونية.

ومن ثم تلعب الإدارة الجامعية والإدارة في كليات التربية دوراً كبيراً في تنمية قيم المواطنة العالمية كما يلي :

- تتيح الفرصة للتبادل الطلابي بين الجامعات في الدول المختلفة للتعرف على الثقافات والخبرات
- عقد الندوات للتوعية بقيم المواطنة العالمية
- التخطيط لتنظيم حملات لتوعية الطلاب بحماية البيئة وصيانتها
- التأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع.
- تنمية الوعي بتأثير العولمة على المساواة بين الجنسين.
- التوعية باستخدام تطبيقات العلم لتحقيق رفاهية الإنسان.
- التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد.
- التعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها، وخصائصها وأدوارها.
- عقد فصول دراسية مشتركة بين جامعاتنا وعدد من الجامعات الأخرى
- فتح حلقات نقاشية مشتركة مع طلاب من جامعات أخرى على مستوى العالم
- تطوير سبل التعاون عبر الحدود الثقافية وفي بيئة متعددة الثقافات

- تشكيل هوية جماعية جديدة تتخطى اختلافات الثقافات الفردية.
- التوعية بتركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية في إطار الترويج للمواطنة العالمية.

٢-٥ : الأنشطة الطلابية

تعد الأنشطة الطلابية من أهم دعائم منظومة العمل الجامعي التي تسهم في تنمية الطلاب ثقافيا واجتماعيا وسياسيا واجتماعيا وفنيا ورياضيا ،حيث توفر الجامعة بأنشطتها بيئة مواتية لممارسة قيم وسلوكيات إيجابية وبناءة تساعد الطلاب في مواجهة التحديات المستقبلية التي يواجهها مجتمعه ،وبدأ الاهتمام بالأنشطة الطلابية كوسيلة للتعليم .(محمود،٢٠١٨، ١٥)

وتعتبر الأنشطة الطلابية ميداناً فعّالاً وخصباً في تنمية العلاقات والقيم الاجتماعية والخلقية من خلال الخبرات العملية التي توجد في الأنشطة الجماعية مثل: المعسكرات ، والتمثيل المسرحي للمناهج ، والمقصف المدرسي ، وخدمة البيئة المحلية ، والأعمال التطوعية ، فهي تقدم فرصاً واسعة ومنظمة وهادفة لتنمية وتوثيق العلاقات الإنسانية بين الطلاب، وإكسابهم عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم .

ويشير (رمضان، ٢٠١١، ٧٨) أن الطالب داخل الجامعة يستفيد من الأنشطة الطلابية والبرامج المتاحة له ،ويتفاعل مع غيره من الأفراد من خلال هذه الأنشطة ،وبذلك يتبادل أنواع السلوك الإنساني مع غيره ،يفيد ويستفيد من غيره ،ويكتسب خبرات إيجابية من خلال هذا التفاعل ،ويحاول أن ينمي نفسه الشعور بالاعتماد على الذات ،والتعاون من خلال المشاركة في الأنشطة مع الآخرين .

وتشير (مزيو ، ٢٠١٤، ٥٨١) الى أهمية الأنشطة الطلابية كما يلي :

- الكشف عن قدرات الطلاب وميولهم وتنميتها والاستفادة منها .
- تتيح الفرصة للموهوبين للتعبير عن أنفسهم .
- الإسهام في غرس القيم وتنميتها .
- استثمار وقت الفراغ فيما يعود بالنفع على الطلاب وعلى المجتمع .
- التعرف على المشكلات الموجودة في المجتمع والمساهمة في حلها .

أنواع الأنشطة الطلابية:

يشير (شلس، ٢٠١٦) أن هناك أنواع للأنشطة الطلابية منها ما يلي:

الأنشطة الاجتماعية و الثقافية: وبها يستطيع الطالب المشاركة بالمناسبات الاجتماعية و الحفلات الخاصة بها كما تعد الرحلات الترفيهية و المخيمات الطلابية أحد أهم أنشطة اللجان الاجتماعية، ليس فقط لأنها وسيلة للترويح و الترفيه عن النفس في الإجازات المدرسية بل أن المسؤولين عنها يكون عليهم دور كبير لإخراج تلك السفريات بالشكل المطلوب و هو ما يضيف الكثير لشخصية الطالب بالإضافة لخبرة السفر و التعرف على الأماكن المختلفة داخل و خارج البلد. أيضا من الأنشطة الطلابية إقامة الندوات الثقافية و الفكرية داخل المدارس و الجامعات لنقل الثقافة و الخبرات إلى بقية الطلاب، و لنفس الأسباب تقام المسابقات الثقافية و الأدبية بين الطلاب .

الأنشطة الرياضية: وتشمل تلك الأنشطة مسابقات كرة القدم و كرة الطائرة و كرة اليد و تنس الطاولة و التنس وغيرها من ألعاب اليد، بالإضافة إلى ألعاب القوى و السباحة، و تحظى مثل تلك الأنشطة بجمهور كبير من الطلاب ما بين صديق و مشجع فهي التي ترسخ لفكرة البطل المحبوب الماهر التي تشجع بقية الطلاب على المنافسة من أجل نيل بعض من التقدير الذي يناله زملائهم .

الأنشطة الفنية: تضم مثل تلك الأنشطة المعارض الفنية من رسومات و منحوتات و أعمال الطلاب الخاصة بالقطع الفنية المبتكرة أيضا فإن مسابقات الرسم تعد شائعة للغاية بين الأنشطة الطلابية الفنية، كما أن معارض الكاريكاتير و مجالات الحائط الفنية يعدون كأهم مساحات التعبير عن الرأي بين الطلاب. باقي الأنشطة الفنية تشمل المهرجانات الشعبية و الأمسيات الموسيقية و الحفلات الفنية و الغنائية، فالأخيرة تعتبر أحد أكثر الأنشطة إقبالا لما للفنانين من ارتباط بجموع الشباب و الطلاب .

الأنشطة الطلابية التطوعية و الخيرية: تعد حملات التبرع بالدم و المساعدة بتنظيم الأيام الطبية المجانية في الريف و القرى أبرز تلك الأنشطة و يوجد في الجامعات جمعيات علمية طبية تخص اهتمامها بتلك الأنشطة .

ومن ثم تلعب الأنشطة الطلابية دورا كبيرا في تفعيل دوركليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية كما يلي :

- تعزز مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية (السلام الدولي - حماية البيئة - حقوق الإنسان - التنوع الثقافي - العولمة)
- ترتبط بمشكلات البيئة وحمايتها.
- تشمل على ندوات ثقافية للتعريف بأبعاد المواطنة العالمية.
- تعزز نبذ العنف والتمييز بين بكل أشكاله.
- تعزز العمل التطوعي لدى الطلاب والمشاركة في حماية البيئة.
- تعزز الجانب الإيجابي لدى الشباب
- تنظيم مسابقات للطلاب في عمل أبحاث حول أهمية السلام العالمي
- تشجع الأنشطة على نبذ العنف والتعصب وتفهم الآخر.
- تنظيم مسابقات رياضية بين الطلاب في الجامعات على مستوى العالم.
- المشاركة في ندوات دولية حول التسامح والديمقراطية
- المشاركة في مناقشات عالمية حول نبذ الصراعات بين الشعوب
- القيام بأنشطة حول احترام الثقافات والعادات والتقاليد الخاصة بمختلف الشعوب

٢-٦: الطلاب

- إن دور كليات التربية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى طلابها أصبح ضرورة ، حيث تبنت اليونسكو التربية على المواطنة العالمية مدى الحياة منذ الطفولة الى الشباب ، وحتى البالغين ، ومن ثم فالطالب عليه دور في التربية على المواطنة العالمية ، ولقد حددت مؤسسة أوكسفام (Oxfam,2018,11) عدة أدوار للطلاب لتربية أنفسهم على المواطنة العالمية منها :
- التحول من دور المتلقي السلبي للمعرفة الى الدور النشط الفعال المشارك بإسمرار .
 - التحول من الإجابة على الأسئلة الى طرح الأسئلة ، والاستفسارات .
 - الاعتماد على نفسه في الحصول على المعارف والمعلومات .
 - التحول من التنافس الى التعاون في التعلم .
 - التحول من تعلم الموضوعات الفردية الى الاتصال بالموضوعات الأوسع و الأعمق .
- وقد حدد (Tully,2009,3) المواطن العالمي بأنه :

- يدرك العالم الأوسع ولديه إحساس بدورهم كمواطنين عالميين.
- يحترم ويقدر التنوع.
- لديه فهم للعالم اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا وتقنيا.
- الغضب من الظلم الاجتماعي.
- يشارك ويساهم في المجتمع المحلي والعالمي.
- يتضح مما سبق أن الطالب له دور مهم في التربية على المواطنة العالمية من خلال :
- تنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين.
- تنمية مهارات فض المنازعات والخلافات.
- اكتساب مهارات العمل مع الآخرين.
- تنمية مهارات التعبير عن الرأي في القضايا والأحداث العالمية.
- تنمية مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات للتواصل مع العالم.
- تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل للقضايا العالمية .
- تنمية التعاطف مع الآخر بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه.
- الحث على المشاركة الإيجابية في بناء العالم .

٣- المعوقات التي تحول كليات التربية من القيام بدورها في تنمية قيم المواطنة العالمية

تشير (البكر، ١٤٣٠) أن النظام التعليم يعاني من قصور في التعامل مع البعد العالمي ومع المفاهيم الخاصة بالتعايش الإنساني سواء تجاه الثقافة المحلية أو المجتمعات الخارجية، بالإضافة إلى عدم وجود وعي كاف بأبعاد فكرة التفاهم العالمي وضعف الاهتمام بالشؤون الدولية، وعدم توجيه أي من الأنشطة إلى أية أبعاد ذات علاقة بالبعد العالمي.

ويظهر تقرير (اليونسكو، ٢٠١٦) بأنّ التعليم بحاجة إلى نقلة نوعية لتحقيق الإمكانيات ومواجهة التحديات التي تواجه الإنسانية والكوكب في الوقت الراهن ،هذا ويظهر تقرير "التعليم من أجل الناس والكوكب" إلى ما يلي:

- الحاجة إلى تركيز النظم التعليميّة على القضايا البيئيّة. فمن فئة الطلاب البالغة أعمارهم ١٥ عاماً، بلغت نسبة الذين يمتلكون المعارف الأساسيّة بشأن البيئة في كل من الأردن وتركيا،

٥٥% و٦٢% على التوالي. هذا ويعدّ التعليم في معظم الدول، أفضل مؤشرات الوعي بالتغيرات المناخية، إلا أن نصف المناهج التعليمية حول العالم لا تتطرق تطرّقاً مباشراً إلى التغيرات المناخية أو الاستدامة البيئية.

- وأبرز التقرير مدي أهمية أن تركز المناهج التعليمية على مسألة حماية الأقليات الثقافية واحترامها بالإضافة إلى لغات هذه الأقليات التي تحوي معلومات هامة بشأن آلية عمل النظم البيئية. ولكن وفقاً للتقرير، هناك نحو 40% من السكان في شتى أرجاء العالم لا يتلقون التعليم باللغة التي يتكلمونها أو يفهمونها.
- ويفيد التقرير أيضاً بأن حالات عدم المساواة في التعليم والتفاوتات الواسعة بين شرائح المجتمع تسلط الضوء على مخاطر الوقوع في براثن العنف والنزاعات التي تعد بدورها عائقاً رئيساً أمام النمو في المنطقة، بأن البلدان التي تعاني من تفاوت واسع في الانتفاع من التعليم أكثر عرضة من غيرها للوقوع في براثن النزاع المسلح.

ويشير (عطية، ٣٦٤، ٢٠١٤) أن هناك قصور في دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية كما يلي:

- القصور من ناحية تضمين أهداف كليات التربية لقيم المواطنة العالمية في إعداد الطلاب.
- القصور الشديد في دور الإدارة الجامعية والإدارة في كليات التربية من حيث توفير كافة الأنشطة التي من شأنها أن تنمي المواطنة العالمية لدى طلابها حيث لا توفر الجامعة بالقدر الكافي للطلاب أنشطة خارج حدود الوطن أو ذات مجال عالمي أو دولي تعمل على صقل عملية المواطنة العالمية لديهم.
- القصور الشديد في تفاعل الإدارة الجامعية مع الطلاب لتنمية المواطنة العالمية لديهم.
- القصور الواضح في اهتمام الجامعة بإعداد المقررات الدراسية المشتملة على المجالات التي من شأنها تنمية التفكير العالمي بل والمواطنة العالمية لدى طلاب الجامعة.
- القصور الشديد في دور الجامعة فيما يتعلق بتوفير الوسائل التي من شأنها تنمية المواطنة العالمية لدى طلابها.

ويمكن عرض معوقات تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها كما يلي :

٣-١ معوقات خاصة بأهداف التعليم الجامعي:

- يشير (الدهشان ،٢٠١٣) الى أن تطوير التعليم الجامعي وتحديث مؤسساته يعد أحد الحلول المنطقية لخروج التعليم الجامعي من أزيمته، وفي نفس الوقت لمواجهة التحديات المستقبلية المختلفة، وأنه قد مضى العهد الذي كانت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي تجد فيه نفسها مسئولة فقط عن تكوين الباحثين وإعداد العلماء الذين يتقربون للعلم والمعرفة باعتبارها هدفا في حد ذاتها، ولكن هذه الأهداف تطورت وسوف تتطور في المستقبل كما يلي :

- اكساب الطالب الاستقلالية الابتكارية والقدرة علي الإبداع.
 - اكساب الطالب القدرة علي التحكم في التغير.
 - اكساب الطالب القدرة علي المشاركة في تنمية مجتمعه.
 - اكساب الطالب الرغبة في الاستقرار في التعليم.
 - اكساب الطالب القدرة علي تحديد ما يريد أن يكون عليه، والقدرة علي تنمية شخصيته.
- ومن ثم فإن تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها يتطلب تغير أهداف التعليم الجامعي الى أن هناك مجموعة من المعوقات منها ما يلي :
- صعوبة تغيير الأهداف الجامعية عامة وأهداف كليات خاصة حيث أنها لم تتغير منذ النص عليها في قانون تنظيم الجامعات ، فهي تقليدية ، ولا تؤكد العصر.
 - افتقار الأهداف على مفاهيم قيم المواطنة العالمية.
 - قلة وعي القائمين على التعليم بكليات التربية بأهمية نشر مفاهيم و قيم المواطنة العالمية.
 - قلة الجهود المبذولة لمراجعة الأهداف وإضافة مفاهيم و قيم المواطنة العالمية.
 - افتقار الأهداف الى ترسيخ مواطنة عالمية قائمة على قبول الاختلاف والحوار والتعايش السلمي.
 - تركيز الأهداف على التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع

- افتقار الأهداف بتعريف الطلاب بحقوقهم المتفق عليها عالميا
- افتقار الأهداف الى تعزيز اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها.

٢-٣ معوقات خاصة بالمناهج والمقررات الدراسية:

هناك معايير خاصة بمحتوى البرامج والمناهج والمقررات الدراسية التعليمية بصفة عامة والمناهج والمقررات الدراسية الجامعية بصفة خاصة من أجل تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب ،منها: أن لا يحتوي البرنامج فقط على مسائل معرفية وأخلاقية ولكن أيضا على مسائل منهجية وهو ما يعني أولا، أن آفاق التربية من أجل المواطنة العالمية يجب أن تمر من خلال جميع جوانب التعلم أي البيئة التعليمية والأساليب والأنشطة والكتب وغيرها من الموارد .(كابيزودو، وآخرون ٥٩،٢٠٠٨،

وترى الباحثة أن المناهج الدراسية بكليات التربية لا تلتقي مع اهتمامات الشباب، وتقوم بالرد على الاستفسارات والتساؤلات وتفسير الظواهر التي تحيط بمجتمعهم المحلي، والعالمي وبالتالي فهي لا تساعدهم على فهم واقعهم فهما موضوعيا ، مما يؤدي إلى عدم معرفة الكثير من القضايا المحلية والعالمية.

وهناك عدة معوقات مرتبطة بالمناهج والمقررات الدراسية منها :

- لا تشمل موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية.
- تركز على الجانب التخصصي دون الاهتمام بجوانب أخرى تثقيفية عن المواطنة العالمية.
- إزدحام المقررات الدراسية بالمحتويات الدراسية.
- افتقارها لمناقشة القضايا العالمية الملحة.
- افتقارها الى مناقشة الثقافات المختلفة.
- افتقارها على تدريب الطلاب على الحوار والمناقشة.
- افتقارها الى تزويد الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة ، بشكل فردي أو جماعي.
- غير مواكبة لتغيرات وتطورات العصر.

٣-٣ معوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس

أعضاء هيئة التدريس بالجامعة يمثلون العنصر البشري المهم في تحقيق أهداف وغايات الجامعة حيث يتوقف عليهم التدريس و تعليم الطلاب و تأهيلهم و تقصي المشكلات و القضايا التي تواجه الجامعة ؛ ومن ثم يكون لهم أدوار كبيرة في غرس القيم الأخلاقية والمبادئ في نفوس الطلاب. (الشمري ، ٢٠١١، ١٦٩)، ومن ثم فعضو هيئة التدريس من أهم الركائز التي تعتمد عليها الجامعة في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم و اتجاهاتهم ،ومن ثم يقع عليهم مسئولية كبيرة في تنمية أبعاد المواطنة العالمية لدي طلابهم ؛لكن يوجد مجموعة من المعوقات تحول دون قيامهم بهذا الدور منها ما يلي :

- زيادة الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس.
- نقص الوعي بمفهوم وقيم المواطنة العالمية لدى بعض أعضاء هيئة التدريس.
- لا توجد أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بضرورة تفعيل دورهم في ترسيخ وتعزيز المواطنة عامة ،(سعيد،١٦٢، ٢٠٢٠) والمواطنة العالمية خاصة.
- افتقار برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس الى التعريف بالمواطنة العالمية وأهميتها.
- الكثير من أعضاء هيئة التدريس يظنون بأن دورهم تعليمي بحت ويتمثل في نقل المعارف والمعلومات والحقائق للطلبة، وليس لهم دور تربوي يتمثل في بناء شخصية الطالب، وتعديل سلوكه، وتنمية قيمه. (الخالدة،١١٦٨، ٢٠١٣)
- أعضاء هيئة التدريس في التخصصات المختلفة يركزون على تدريس تخصصاتهم، ويعتقدون بأن تنمية روح المواطنة تقع بالدرجة الأولى على عاتق أساتذة التربية، والدراسات الاجتماعية المختلفة.(الخالدة،١١٦٨، ٢٠١٣) وهذا لا يتم في كليات التربية.
- نقص التمويل الجامعي في ما يخص ارسال أعضاء التدريس في مهمات علمية للتعرف على الثقافات المختلفة.

- قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الفاعليات والأنشطة ذات الطابع الدولي.

٣-٤ معوقات خاصة بالإدارة :

هناك بعض المعوقات الخاصة بالإدارة ،منها كما أشار (الذيابات ،والذيابات، ١٩٨٠، ٢٠١٨) جمود التنظيم وعدم ملائمة لاحتياجات العمل، وضعف الاهتمام بالبحث والتطوير، والافتقار إلى العمل الجماعي، وعدم توافر اتصالات فعالة، وشيوع الأنماط الادارية المتسلطة، وعدم مراعاة احتياجات المستفيدين ،وهناك معوقات خاصة بالإدارة الجامعية في تنمية أبعاد المواطنة العالمية منها ما يلي:

- قلة إدراك القيادات بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية.
- الإدارة تعزف عن استشارة الطلاب في القضايا والمشكلات العالمية.
- قلة الندوات التي تعقدها الإدارة لمناقشة والتعريف بالقضايا والمشكلات العالمية.
- انشغال الإدارة بالأمر الإدارية من أعمال الامتحانات وانتظام المحاضرات
- عزوف الإدارة عن تنمية الفكر العالمي لطلابها.
- قصور الإدارة في توفير آليات للإجابة على تساؤلات الطلاب حول القضايا العالمية.

٣-٥ معوقات خاصة بالأنشطة الطلابية

هناك بعض المعوقات والصعوبات التي تواجه الأنشطة الطلابية منها كما أشار (الزهراني ، ٢٠١٤ ، ٤٠٠) مايلي:

- أ- عدم توافر الأماكن المهيئة لممارسة الأنشطة الطلابية .
- ب- عدم وجود مراكز تدريبية للطلاب لإكسابهم المهارات الحياتية.
- ت- محدودية الحوافز المادية والمعنوية التي تقدم للطلاب نتيجة إشتراكهم في الأنشطة الطلابية .
- ث- نقص الوعي ببرامج الأنشطة الطلابية لدى الطلاب .
- ج- عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط .
- ح- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها.

خ- عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة .

د- عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس .
 ذ- بعد الكليات عن مقر إدارة الجامعة للمشاركة ومن ثم عدم المشاركة في فاعليات النشاط الطلابي.

يتضح مما سبق أن هناك معوقات تواجه الأنشطة الطلابية بصفة عامة ،مما يؤثر على القيام بدورها في تنمية أبعاد المواطنة العالمية للأسباب التالية :

- نقص الإمكانيات التي تتيح استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية.
 - افتقار الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية للطابع العالمي.
 - قلة الندوات التي تقام حول المواطنة العالمية داخل وخارج الجامعة.
 - عزوف الجامعة عن إتاحة السفر للطلاب للمشاركة في أنشطة عالمية .
 - لا توفر الجامعة للطلاب الاشتراك في مؤتمرات دولية
- ٣-٦ معوقات خاصة بالطلاب :

إنّ كافة دول العالم أمام تحدٍّ كبير، يفرض عليها ضرورة تكثيف الجهود، وصياغة آليات واستراتيجيات جديدة لتعزيز أبعاد المواطنة العالمية لدى الطلاب ،ولكن يوجد مجموعة من المعوقات تحول الطلاب من تنمية أبعاد المواطنة العالمية لديهم منها ما يلي :

- قلة وعي الطلاب بمفهوم، أبعاد المواطنة العالمية.
- سيادة ثقافة العنف بين الطلاب .
- ضعف امتلاك مهارات التواصل مع الآخر .
- نقص الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي .

٤-:رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها

يهدف هذا الجزء من البحث الراهن الي تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها ، وتقوم الرؤية المقترحة علي عدد من المنطلقات والأسس ، ويسعي

الى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الإجراءات اللازمة ، ومحاولة الوقوف علي معوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها ، كما يلي :

٤-١ : هدف الرؤية المقترحة:

تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها ، من خلال نظام تعليمي بكليات التربية متطور ، فى أهدافه ومناهجه وإدارته وأعضاء هيئة التدريس به ، بل والطلاب أنفسهم إضافة الى الأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطلاب ، بما يسهم فى تخريج متعلم على وعي بقضايا مجتمعه المحلي والعالمي .

٤-٢ : منطلقات الرؤية المقترحة:

تستند الرؤية المقترحة الى مجموعة من المنطلقات من بينها ما يلي :

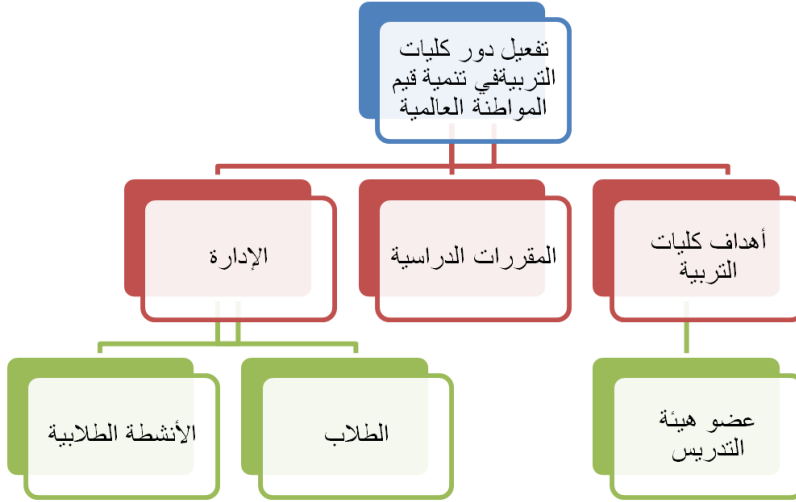
- إن القضايا والمشكلات العالمية الحالية أصبحت لا تخص دولة أو منطقة بعينها بل أصبحت تخص جميع دول العالم نتيجة التقدم الهائل في وسائل الاتصال الذي جعل العالم رغم اتساعه قرية عالمية صغيرة مما يقتضى وجود تربية عالمية لها أساليب وسمات تربوية خاصة .
- أننا نعيش اليوم عصر يتسم بلامح لا حدودية أي تم إلغاء الحواجز والحدود بين الدول ، أطلق عليه عصر العولمة ، وهي على الرغم من أنها ليست فكرة حديثة ، ولكن قوة تأثيرها وسرعة انتشارها ذلك هو الحديث ، أنها صياغة إيديولوجية للحضارة الغربية من فكر وثقافة واقتصاد وسياسة للسيطرة على العالم أجمع باستخدام الوسائل الإعلامية ، والشركات الرأسمالية الكبرى لتطبيق هذه الحضارة وتعميمها على العالم ، ومن ثم تتطلب هذه الظاهرة عالمية التفكير ، عالمية الحقوق، عالمية المشكلات ، وهذا يتطلب منا ليس فقط التكيف معها، وإنما الاستعداد لها من خلال تطوير مؤسساتنا التعليمية عامة، والجامعية خاصة للتعامل معها ؛ لإعداد المواطن العالمي الذي يشعر بالقضايا العالمية ، ويتعامل معها في كل وقت ، وفي أي مكان في العالم.

- إعداد الطالب المعلم في إطار قيم المواطنة العالمية، على أساس أنه يعيش في عالم واحد على أرض مشتركة، مرتبطين بها، وبتميمتها، وبمشكلاتها، وحفظ السلام، وببذ العنف، وحماية البيئة، وحقوق الإنسان .
 - الجامعة عامة وكليات التربية خاصة هي المسؤولة عن إعداد طلابها وتربيتهم على قيم المواطنة العالمية.
 - إن النظام التعليمي بكليات بوضعه الحالي لم يعد يتناسب مع التربية على المواطنة العالمية
 - إن التربية على المواطنة العالمية تتطلب إدراجها في الأهداف الخاصة بكليات التربية، وادماجها في المقررات الدراسية، وإعداد أعضاء هيئة التدريس وتدريب الطلاب على أن يكونوا عالميين، ودعم الإدارة الجامعية، بالإضافة إلى أن تسهم الأنشطة الطلابية في التربية على المواطنة العالمية
- ٣-٤: خصائص الرؤية المقترحة:

- لكي تحقق الرؤية المقترحة أهدافها، من المرجح أن تتصف بعدد من الخصائص تسهم في إنجاحها وتجعلها أكثر فعالية، ومن هذه الخصائص ما يلي :
- الواقعية: ويقصد بها إمكانية تطبيقها في ظل الظروف والموارد المتاحة لكل جامعة.
 - المرونة: ويقصد بها القدرة على تطبيقها في ظل المتغيرات والظروف الطارئة.
 - الاستمرارية: ويقصد بها استمرارية متابعة كل ما هو جديد في مجال التربية على المواطنة العالمية.
 - الشمولية: ويقصد بها أن تشمل كافة محاور المنظومة التعليمية الجامعية .
 - المشاركة: ويقصد بها مشاركة جميع الأطراف المعنية والمهتمين بالتعليم الجامعي عند التطبيق.

٤-٤ : مكونات الرؤية المقترحة:

في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من أهمية تفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لطلابها ، فإنه يمكن تحديد أهم جوانب ومكونات الرؤية المقترحة كما هو موضح في الشكل رقم (٢)



شكل رقم (٢) يوضح مكونات الرؤية المقترحة

يتضح من الشكل رقم (٢) أن مكونات الرؤية المقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية ما يلي :

٤-١.. أهداف كليات التربية :

أشارت الدراسة الحالية الى أن الأهداف المتعلقة بالمواطنة العالمية التي يجب أن تكون ضمن الأهداف في كليات التربية :إعداد مواطنين عالميين على وعي ليس فقط بمشكلات مجتمعاتهم، وإنما بما يدور في العالم من حولهم ،وتعريفهم بأهمية غرس السلام والعيش مع الآخر، والتأكيد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى، وغرس حب العطاء وتقديم المساعدات والمعونات عند التعرض للكوارث الطبيعية ،التوعية بتأثير العولمة وتداعياتها لدى الطلاب ،غرس روح المبادرة للأعمال الخيرية والتطوعية التي تسهم في تأصيل معنى المواطنة العالمية، وترسيخ

مفاهيم الحرية والعدل والمساواة، واحترام التنوع الثقافي، والتواصل الثقافي العالمي، والتأكيد على حماية البيئة وصيانتها، التأكيد والحرص على أهمية تحسين الأحوال الاجتماعية والمادية لتحقيق السلام الدولي، التأكيد على الاستفادة من التقنيات التكنولوجية للنهوض بالبيئة، تعريف الطلاب بحقوقهم الديمقراطية المتفق عليها عالميا

٤-٢..المقررات الدراسية

أشارت الدراسة الحالية الى أن المقررات الدراسية لها دور في تنمية الوعي بقيم المواطنة العالمية لدى الطلاب يجب أن تتضمن :موضوعات توضح دور القيم الإنسانية في تحقيق السلام الدول، التعريف بالتشريعات للحد من الحروب والمحافظة على الأفراد ،والتعريف بالمنظمات الدولية وطبيعتها ،وخصائصها وأدوارها،و التعريف بموارد البيئة وكيفية استغلالها، وأفكار تسهم في حل المشكلات البيئية على مستوى العالم،موضوعات تؤكد على أهمية تعلم ثقافات الشعوب الأخرى،وموضوعات تحث على احترام التنوع الثقافي ،ويثير تساؤلات لمناقشة قضايا التربية من اجل المواطنة العالمية، التعرف على الحضارات وعوامل الاختلاف الحضاري، وترسيخ مفاهيم الحرية والعدل والمساواة، التعريف بحقوق الطلاب وواجباتهم تجاه مجتمعاتهم والعالم ككل.

٤-٣..عضو هيئة التدريس

أشارت الدراسة الحالية أن يكون دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة العالمية أن يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو السلام الدولي ،وتوعية الطلاب بأن السلام يقتضي إشاعة روح التضامن والاعتراف بالإنسانية المشتركة ،وتتمية التضامن مع كل القضايا العادلة في العالم في أي وقت ،وفي أي مكان،والتوعية بأهمية الحد من المشكلات العالمية ،توعية الطلاب بالمحافظة على المصادر الطبيعية المتجددة وغير المتجددة،ومشاركة الطلاب في المحافظة على البيئة ومكوناتها من التلوث بجميع أنواعه،وأن ينمي في الطلاب احترام حقوق الغير وحريرتهم ،وتنوعهم الثقافي،وتوعية الطلاب بظاهرة العولمة وأبعادها وأهدافها،وينمي في طلابه أهمية احترام معتقدات المواطن العالمي،ويوضح لطلابه أن التقارب بين الثقافات ليس ترفا فكريا وإنما من متطلبات الألفية الثالثة ،يوضح لطلابه أن قبول الآخر يؤدي الى مواطنة عالمية متفتحة.

٤-٤.. الطلاب

أشارت الدراسة الحالية أن يكون للطلاب دور في تنمية قيم المواطنة العالمية لديهم عن طريق تنمية مهارات التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتنمية مهارات فض المنازعات والخلافات، واكتساب مهارات العمل مع الآخرين، وتنمية مهارات التعبير عن الرأي في القضايا والأحداث العالمية، تنمية مهارات التواصل وتكنولوجيا المعلومات للتواصل مع العالم، تنمية مهارات الاستنتاج والتحليل للقضايا العالمية، تنمية التعاطف مع الآخر بغض النظر عن جنسه أو لونه أو دينه، الحث على المشاركة الإيجابية في بناء العالم .

٤-٥.. الإدارة

أشارت الدراسة الحالية أن يكون للإدارة دور في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب في أن تتيح الفرصة للتبادل الطلابي بين الجامعات في الدول المختلفة للتعرف على الثقافات والخبرات، وعقد الندوات للتوعية بقيم المواطنة العالمية، والتخطيط لتنظيم حملات لتوعية الطلاب بحماية البيئة وصيانتها، والتأكيد على عدم التمييز بين الأجناس واحترام التنوع، وعقد فصول دراسية مشتركة بين جامعاتنا وعدد من الجامعات الأخرى، وفتح حلقات نقاشية مشتركة مع طلاب من جامعات أخرى على مستوى العالم، وتطوير سبل التعاون عبر الحدود الثقافية وفي بيئة متعددة الثقافات، تشكيل هوية جماعية جديدة تتخطى اختلافات الثقافات الفردية، التوعية بتركيز الحقوق والمسؤوليات المرتبطة بالمواطنة على الدولة القومية في إطار الترويج للمواطنة العالمية.

٤-٦.. الأنشطة الطلابية

أشارت الدراسة الحالية الى أن يكون للأنشطة الطلابية دور في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى الطلاب في أن تعزز مفاهيم وأبعاد المواطنة العالمية (السلام الدولي - حماية البيئة - حقوق الإنسان - التنوع الثقافي - العولمة)، وترتبط بمشكلات البيئة وحمايتها، تشمل على ندوات ثقافية للتعريف بأبعاد المواطنة العالمية، تعزز نبذ العنف والتمييز بين بكل أشكاله، وتعزز العمل التطوعي لدى الطلاب والمشاركة في حماية البيئة، تعزز الجانب الإيجابي لدى الشباب، وتنظيم مسابقات للطلاب في عمل أبحاث حول أهمية السلام العالمي، وتشجع الأنشطة على نبذ العنف والتعصب

وتقهم الآخر،تنظيم مسابقات رياضية بين الطلاب في الجامعات على مستوى العالم،المشاركة في ندوات دولية حول التسامح والديمقراطية.

٥ :متطلبات وآليات تنفيذ الرؤية المقترحة

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج تتعلق بتفعيل دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها ، فان الرؤية المقترحة تقدم مجموعة من المتطلبات والإجراءات التي ينبغي أن تتوفر في نظام التعليم بكليات التربية متمثلة في أهدافه ومناهجه وطلابه ، والقائمين عليه أعضاء هيئة تدريس، وإدارة ، إضافة الى الأنشطة الطلابية ، حيث أكدت نتائج الدراسة على وجود بعض المعوقات ، الأمر الذي يتطلب ضرورة اتخاذ الإجراءات ،والآليات اللازمة للتغلب على تلك المعوقات كما يلي :

٥-١.. المتطلبات الخاصة بأهداف التعليم بكليات التربية :تقترح الرؤية ضرورة أن تتغير أهداف التعليم الجامعي لكي تواكب العصر،وتشمل مفاهيم وقيم المواطنة العالمية،و.ترسخ الى مواطنة عالمية قائمة على قبول الاختلاف والحوار والتعايش السلمي،وتهتم بتعريف الطلاب بحقوقهم المتفق عليها عالميا،و تعزز من اعتراف الطلاب بالقيم الإنسانية العالمية وتنميتها.

٥-٢.. المتطلبات المتعلقة بالمقررات الدراسية: وتقترح الرؤية ضرورة أن تشمل المقررات الدراسية على موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية ،و تركز بالإضافة للجانب التخصصي الاهتمام بجوانب أخرى تنقيفية عن المواطنة العالمية ،وتهتم بتدريب الطلاب على الحوار والمناقشة ، وتزود الطلاب بالمهارات اللازمة للتعلم واكتساب المعرفة ، بشكل فردي أو جماعي تعاوني ،وأن تواكب تطورات العصر.

٥-٣.. المتطلبات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وتتمثل في ضرورة تدريبه المستمر ،وعلى تخفيف الأعباء التدريسية لعضو هيئة التدريس ،وأن توجد أنظمة ملزمة لأعضاء هيئة التدريس بضرورة تفعيل دورهم في ترسيخ وتعزيز المواطنة عامة ، والمواطنة العالمية خاصة ،زيادة وعيهم عن طريق برامج التنمية المهنية في التعريف بالمواطنة العالمية وأهميتها ، أن يكون دورهم ليس تعليمي بحت ويتمثل في نقل المعارف والمعلومات والحقائق للطلبة فقط ، وإنما لهم دور تربوي

يتمثل في بناء شخصية الطالب، وتعديل سلوكه، وتنمية ، قيمه ،وتوفير التمويل ،وتشجيع أعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الفاعليات والأنشطة ذات الطابع الدولي.

٥-٤ .. المتطلبات الخاصة بالطلاب: ضرورة تنمية وعي الطلاب بمفهوم، وقيم المواطنة العالمية ، وتنمية مهارات التواصل مع الآخر لديهم ،وزيادة الانتماء للمجتمع المحلي والعالمي ،وتوفير فرص لسفر الطلاب عن طريق التبادل الطلابي للتعرف علي الثقافات المختلفة.

٥-٥ .. المتطلبات الخاصة بالإدارة : ضرورة تنمية وعي القيادات بمفهوم وقيم المواطنة العالمية، وأن تأخذ الإدارة رأي الطلاب في القضايا والمشكلات العالمية، زيادة الندوات التي تعقدها الإدارة لمناقشة والتعريف بالقضايا والمشكلات العالمية.

٥-٦ .. المتطلبات الخاصة بالأنشطة الطلابية : ضرورة توفير الإمكانيات التي تتيح استضافة المعسكرات والأنشطة والفاعليات الدولية ،وأن تعبر الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية عن الطابع العالمي،وزيادة الندوات التي تقام حول المواطنة العالمية داخل وخارج كليات التربية، إتاحة السفر للطلاب للمشاركة في أنشطة عالمية رياضية ،ثقافية ،فنية.

٦: معوقات تطبيق الرؤية المقترحة:

قد يواجه تنفيذ الرؤية المقترحة بعض المعوقات منها:

- تمسك بعض أعضاء هيئة التدريس بدورهم التعليمي ؛لإنجاز المقرر دون الاهتمام بالجانب التربوي والتثقيفي .
- قلة الموارد المالية والمادية بالجامعات المصرية الحكومية التي تسمح للطلاب وأعضاء هيئة التدريس في المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية.
- قلة إدراك القيادات، وأعضاء هيئة التدريس بمفهوم وأبعاد المواطنة العالمية.
- المقررات الدراسية لا تشمل موضوعات مرتبطة بالمواطنة العالمية.
- قلة الجهود المبذولة لمراجعة الأهداف الجامعية، وإضافة مفاهيم و أبعاد المواطنة العالمية.

٧: سبل مواجهة معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة

لمواجهة معوقات تنفيذ الرؤية المقترحة يستلزم الأخذ في الاعتبار توافر المتطلبات التالية :

- إعداد رؤية استراتيجية لكلليات التربية لتنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابها .
 - توفير تصور كامل لتعليم المواطنة العالمية في كليات التربية.
 - تضمين الأهداف على قيم المواطنة العالمية.
 - التنسيق بين المنظمات والمؤسسات المهمة بالمواطنة العالمية ووزارة التعليم العالي لنشر ثقافة المواطنة العالمية في الجامعات عامة وكليات التربية خاصة.
 - تعظيم الاستفادة من منظمة اليونسكو والمؤسسات المهمة بالمواطنة العالمية.
 - تنمية الحوار والتعبير عن الرأي بين طلاب كليات التربية.
 - تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة والفاعليات العالمية .
 - تشجيع كليات التربية وتدعم عمل أبحاث فردية وجماعية عن تنمية المواطنة العالمية
- ٨: مؤشرات نجاح الرؤية المقترحة :

- لضمان نجاح تطبيق الرؤية المقترحة يستلزم الأمر الأخذ في الاعتبار ما يلي :
- تغيير نظام التعليم بكلليات التربية، حيث أن له الدور الأكبر في إعداد الطلاب للمواطنة العالمية، ويتطلب ذلك حدوث تغير في أهداف كليات التربية، و المقررات الدراسية، وعضو هيئة التدريس، والطالب، والإدارة ، بالإضافة للأنشطة الطلابية من أجل التربية على المواطنة العالمية
 - يتوقف تغيير نظام التعليم بكلليات التربية على دعم القائمين على شئون المنظومة الجامعية، يليها إمعان النظر والفكر في تهيئة كافة العناصر، وأن يكون من بين أهدافه التربية على المواطنة العالمية.

خاتمة :

- توصي الباحثة في نهاية دراستها بضرورة أن يتغير النظام التعليمي بكلليات التربية من جميع جوانبه ليصبح عالميا، وأن يكون من بين أهدافه تربية الطلاب على المواطنة العالمية.
- توجيه مزيد من الدراسات و البحوث نحو تنمية أبعاد المواطنة العالمية في مراحل التعليم المختلفة .

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، حسام الدين السيد، والمرزوقي، أحمد بن سعيد، (٢٠٢٠): الإتجاهات المعاصرة في التربية من أجل المواطنة العالمية وإمكانية الإفادة منها بسلطنة عُمان، مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات و الاجتماع، ع(٥٤)، يونيو، متاح على <http://www.jalhss.com/index.php/jalhss/article/view/138>، ص ٢٤٣-٢٧٣
- ابن منظور، ابي الفضل محمد . (200 ((لسان العرب (تحقيق عامر حيدر)، ج 13 ، بيروت ، دار الكتب العلمية.
- الأحمدى، عائشة سيف صالح، (٢٠١٢): مستوى الوعي بقضايا التربية على المواطنة العالمية لدى طلبة كليات التربية بالجامعات السعودية (١)، مجلة رسالة الخليج، ع(١٢٤)، ص ٢٠١-٢٥٩
- أعوج، دلال، (٢٠١٠): العولمة: مفهوم - نشأة - أهداف، متاح على <http://www.Ahewar.org> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٠
- ألماظ، محمد السيد فرج، (٢٠١٨): تربية المواطنة رؤية مستقبلية للطفولة العربية، مجلة العلوم التربوية، مج(٢٦)، ع(٣)، ج(٤)، يوليو، ص ٢٥٣-٣٢٥
- الأمم المتحدة، حقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، (٢٠٢٠) : الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي، متاح على <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/human-rights/> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١
- الأمم المتحدة، (٢٠٢٠) : ماهي حقوق الإنسان، متاح على <https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/human-rights/> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١
- بارعيدة، إيمان سالم أحمد والحربي، مهاسعيد مجيد ع، (٢٠١٩): تصور مقترح لتضمين أبعاد المواطنة العالمية في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثاني المتوسط

بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج (٨)، ع (٧)، يوليو، ص ١٠٣- ١١٩

- بدران، شبل، (٢٠١٢): التربية على المواطنة في ظل العولمة وثورة المعرفة، التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة، ع (٩٠)، مارس، ص ص ٩٥ - ١٢٢
- البكر، فوزية، (١٤٣٠هـ) : المواطنة المحلية في مواجهة المواطنة العالمية، الجزيرة للنشر والتوزيع، رجب، متاح على <http://www.al-jazirah.com/2009/20090711/ar8.htm> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١٥
- البنا، أحمد عبد الله الصغير والأسدي، مروة مصطفى محمد وعبد القادر، إيمان فاروق محمد (٢٠١٦): تصور مقترح لتنفيذ دور المدرسة الابتدائية في تنمية بعض قيم المواطنة لدى تلاميذها في ضوء تداعيات ثورة ٢٥ يناير دراسة ميدانية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، ع (١١)، يوليو، <http://search.shamaa.org/home?page=Search&SearchValue> ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٤، ص ص ١٤٥-١٩١
- التويجري، عبدالعزيز بن عثمان ، (٢٠٠٩) : العالم الإسلامي في عصر العولمة، دار الشرق للنشر
- التويجري، عبدالعزيز بن عثمان ، (٢٠١٧) : رؤية لمعوقات السلام، متاح على <http://aliwaa.com.lb> ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢
- جبارة، سميرة على قاسم ، (٢٠١٨): تصور مقترح لتنفيذ دور كليات التربية بجامعة تعز في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (٤)، ديسمبر، ص ص ٢٦-٦٢
- جديوري، صابر، (٢٠١٢) : تنمية قيم المواطنة العالمية لطلبة الجامعة، بحوث ودراسات، كلية التربية جامعة دمشق، السنة (٢٩)، العدد (١٢٩)، ص ص ٧٧-١١١
- الجيزاوي، داليا ، (٢٠١٧) : المواطنة العالمية وآفاق المستقبل في الوطن العربي، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص ص ١٥٧-١٦٥

- حجازي، أحمد، (١٩٩٩م): العولمة وتهميش الثقافة الوطنية، رؤية نقدية من العالم الثالث، مجلة عالم الفكر، الكويت، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، أكتوبر/ ديسمبر ١٩٩٩م.
- الحربي، قاسم بن عائل، (٢٠١٧): تنمية المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجاً"، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، العدد (١٧٦)، ج(١)، ديسمبر، ص ص ١٣-٥٥
- حويل، إيناس إبراهيم أحمد ، (٢٠١٠): الاتجاهات المعاصرة في التربية للمواطنة : دراسة تحليلية، مجلة العلوم التربوية ،مج(١٨)، ع خاص، ج(٢)، ص ص ٩٨٣-١٠٤٣
- خطيب، محمد بن شحات حسين، (٢٠٢٠): دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي، ع(٢)، حزيان، متاح على <https://cse.google.com/cse> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٠ ص ص ١٤٩-١٦٩
- خليل، حسام الدين، (٢٠٢٠): تعزيز المواطنة العالمية وسيلة الجامعات في مكافحة العنصرية، متاح على <https://www.al-fanarmedia.org/ar/2020/08/مكافحة-العنصرية-في-الجامعات> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٩
- الخوالدة، تيسير محمد، (٢٠١٣): دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، مج ٤٠، ملحق (٣)، ص ص ١١٦٠-١١٨٠
- الدهشان، جمال علي، (٢٠١٣): الجديد في تطوير التعليم الجامعي، متاح على http://geldahshancom.blogspot.com/2013/12/blog-post_8957.html تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٠
- الذيابات، بسام، والذيابات، مراد، (٢٠١٨): معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ،مج (٣٢)، ع (١١) ، ص ص ١٩٧٥-٢٠٠٥
- رمضان، صلاح، (٢٠١١): معوقات الأنشطة الطلابية بكليات التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مج ٢٢، ع ٨٧، ص ص ٨٠-١٠٩

- الريحان، وفاء، (٢٠٢٠) :مناهج التنوع الثقافي... الاستيعاب الثقافي نموذجا، المركز العربي، أفاق جديدة، متاح على <http://www.acrseg.org/41643> تاريخ الدخول ٢٨/٨/٢٠٢٠
- الزحيلي، محمد، (١٩٩٧) : حقوق الإنسان في الإسلام، دار الكلام الطيب، الطبعة الثانية.
- الزدجالي، ميمونة بنت درويش (٢٠١٦) :تقديرات معلمي التربية الإسلامية لأهمية التربية من أجل المواطنة العالمية، والصعوبات التي تواجههم في تعزيزها لدى الطلبة في سلطنة عمان، المجلة التربوية، الكويت، مج(٣١)، ع(١٢١)، ص ص ٣٦٣-٣٩٢
- زمرد، أميرة، (٢٠١٩) : دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين -الأدب والعلوم الإنسانية، مج (٤)، ع(٤)، ص ص ٥٩٣-٦٦٩
- الزهراني، علي بن عبد القادر عوضة، (٢٠١٤) : دور عمداء وعميدات جامعة الشقراء في تفعيل الأنشطة الطلابية، مجلة العلوم التربوية، ع (١)، ص ص ٣١٥-٧٥٣
- سويلم، محمد محمد غنيم، (٢٠١٧) : تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعات السعودية "جامعة جازان أنموذجا"، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ع(١٦٧)، ج(١)، ديسمبر، ص ص ١٣-٥٤
- السيد، سماح السيد محمد، (٢٠٢٠) : مداخل مواجهة التمر الإلكتروني لدى طلاب الجامعة من وجهة نظر خبراء التربية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، ج(١)، ع(١٢١)، ص ص ١٧٩-٢٥٤
- الشبكي، فداء محمود، (٢٠٢١) : المواطنة العالمية ومكانتها في المنهاج المدرسي، تعليم جديد، متاح على <https://www.new-educ.com> تاريخ الدخول ٢٥/٥/٢٠٢٢
- شعيشع، آمال عبد الفتاح، (٢٠١٦) : التربية العالمية مدخلا لتعزيز الهوية الوطنية واقعية التأصيل وآليات التفعيل (دراسة تحليلية)، المجلة العلمية كلية التربية جامعة أسيوط، مج(٣٢)، ع(١)، يناير، ص ص ٣٧١-٣٠٠
- شلش، عادل، (٢٠١٦) : الأنشطة الطلابية : كيف تساهم بها وتستغلها لمصلحتك، متاح على <https://www.ts3a.com> الأنشطة الطلابية، تاريخ الدخول ٩/٩/٢٠٢٠

- الشمري ، مسلم بن خير الله سالم (٢٠١١): دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب جامعة حائل ، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ، جامعة نايف للدراسات الأمنية ،السعودية ، المجلد ٢٧ ، عدد ٥٤، ص ص ١٥٣-٢٠١
- الصغير، أحمد عبد الله (٢٠١٢) :تصور مقترح لدور المدرسة في تربية تلاميذها للمواطنة العالمية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة ،"دراسة تحليلية"،مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ،مج (٢٨)، ع (٢)، ص ص ٨٣-١٢٢
- صيام، عماد، (٢٠٠٤) :المواطنة ،الموسوعة السياسية للشباب، القاهرة ،نهضة مصر
- طلبة، إيهاب جودة احمد، والعتيبي، نايف بن عضيف فالح (2018) :المواطنة العالمية .الدمام : مكتبة المتنبي
- طويل ،صبحي (٢٠١٣) :التعليم من أجل المواطنة العالمية ،إطار عمل مطروح للتداول،باريس ،منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- العاجز، فؤاد ،(٢٠٠٧): (دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها، -مجلة الجامعة الإسلامية -المجلد - 15 العدد الأول، ص ص ٣٧١-٤٠٩
- العامري، محمد محمود، وفوزي، ياسر محمود، والحيثاني، فخرية بنت خلفان ،فاعلية مدخل تدريسي تكاملي في التربية الفنية لتفعيل قيم المواطنة العالمية في ضوء مبادئ فلسفة التعليم بسلطنة عمان واتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحوه،دراسات تربوية واجتماعية،كلية التربية جامعة حلوان،مج (٢٤)، ع(١)،يناير، ص ص ٢٩٩-٣٨٢
- عبد السلام ،مصطفى عبد السلام ،(٢٠٠٦) :تطوير مناهج التعليم لتلبية ومواجهة تحديات العولمة ،بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ،بعنوان "التعليم النوعي ودوره في التنمية البشرية في عصر العولمة،المنعقد في الفترة ١٢-١٣ إبريل .
- عبد ربه ، صابر صبحي محمد (٢٠١٢): التمويل الذاتي للتعليم الجامعي في كل من تركيا وأستراليا وكيفية الاستفادة منها في مصر . رسالة ماجستير . جامعة بنها..

- العدوان، زيد سليمان محمد و مصطفى، فضية محمود بني، (٢٠١٥) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، دراسات العلوم التربوية، مج (٤٢)، ع(١)، صص ١٢٧-١٣٨
- العدوان، زيد سليمان محمد، ومصطفى، فضية محمود (٢٠١٥) : أثر برنامج تدريبي في تنمية مبادئ المواطنة العالمية لدى معلمي التاريخ في الأردن، متاح على <https://www.researchgate.net/publication/300374007> تاريخ الدخول ٢٨/٨/٢٠٢٠، صص ١٢٧-١٣٨
- عطية، عماد محمد محمد، (٢٠١٤): واقع ممارسة طلبة الجامعة للمواطنة العالمية، ودور الجامعة في تنميتها، "جامعة أسوان نموذجا"، دراسات في التعليم الجامعي، ع (٢٧)، صص ٢٠٢-٢٨٢
- العفشيات، نسرين عبد الحفيظ، والزيون، محمد سليم، (٢٠١٩): دور الجامعات الأردنية في إعداد طلبتها على المواطنة العالمية من خلال التعلم القائم على التشارك والعيش مع الآخرين، دراسات العلوم التربوية، مج (٤٦)، ع(٢)، صص ٣٠٧-٣٢١
- علام، هبة صابر شاكر، (٢٠١٩) : إطار مقترح لتضمين مفهومات المواطنة العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلد (٢٩)، العدد (١)، صص ١٠٥-١٨٥
- على، حمدي أحمد عمر، (٢٠١٧): دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة وتمثلها لدى الطلاب في ظل تحديات العولمة : دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعتي أسيوط وسوهاج، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية. مج. ١٤، ع. ١، يونيو ٢٠١٧
- عمار، رضوى، (٢٠١٤): التعليم والمواطنة والندماج الوطني، القاهرة: مركز العقد الاجتماعي
- عمارة، سامي، (٢٠١٠) : دور أستاذ الجامعة في تنميه قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية "جامعة الإسكندرية نموذجا"، مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٧، ع ٦٤، يونيو ص ص ١٢١-٥

- عناني، مصطفى عبد الحميد حسن، (٢٠٠٨): تفعيل دور الأنشطة الطلابية بكليات التربية في تنمية قيم المواطنة العالمية دراسة حالة بجامعة قناة السويس، التربية المعاصرة، مج ٢٥، ع ٧٩٤، ص ١٣٣-٥٩
- فتوح، ثناء أحمد (٢٠٢٠): أهم برامج التبادل الطلابي بين الجامعات، تجربة علمية وعملية لا تقدر بثمن، متاح على <https://www.arageek.com/edu/exchange-programs>
- كابيزودو، إليسيا، وآخرون (٢٠٠٨): الدليل التطبيقي للمواطنة العالمية، مفاهيم ومنهجيات للتربية من أجل المواطنة العالمية لإستعمال المربين والمسؤولين السياسيين، ترجمة عفاف مبارك 0020 وطارق محضاوي، إعداد شبكة أسبوع من أجل المواطنة العالمية و مركز الشمال - الجنوب لمجلس أوروبا، متاح على <https://www.google.com/search>
- كاظم، شائر رحيم، (٢٠٠٩): العولمة والمواطنة والهوية، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربية، مج (٨)، ع (١)، ص ٢٥٣-٢٧٣
- الكلثم، مها بنت إبراهيم، (٢٠١٦): مفاهيم التربية العالمية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، سبتمبر، ع (٥٤)، متاح على <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=115963>، ص ١٣١-١٥٠ مارس ٢٠١٤ بواسطة WVC Global
- محمود، خالد حنفي، (٢٠١٨): دور الجامعات العربية في تربية المواطنة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، دراسات في التربية، مج (١)، العدد (٤)، جوان، ص ٦١-٨٧
- مزيو، منال بنت عمار، (٢٠١٤): دور الأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ببنوك، مجلة العلوم التربوية، ج (١)، ع (٤)، أكتوبر، ص ٥٦٧-٦٠٥
- المسلماني، لمياء إبراهيم، (٢٠١٩): تعزيز التربية من أجل المواطنة العالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مصر (تصور مقترح)، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، ع ٥٩٤، مارس، ص ٧٣٥-٨١٢

- مصطفى حمدي: العولمة؛ آثارها ومتطلباتها- ضمن كتاب: العولمة؛ الفرص والتحديات إدارة البحوث والدراسات أبو ظبي ١٩٩٧ م. نقلا عن: نايف علي عبيد: العولمة والعرب ضمن مجلة؛ المستقبل العربي مركز دراسات الوحدة العربية .
- نبراوي، خديجة (٢٠٠٨): موسوعة حقوق الإنسان في الإسلام، دار السلام، الطبعة الثانية
- الندوي، معراج أحمد معراج، (٢٠٢٠): المواطنة العالمية في عصر العولمة، متاح على <https://www.al-jazirah.com/2020/20200717/dm5.htm> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٨/٢٨
- نصار، نور الدين محمد، (٢٠١٨): أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية في تنمية قيم المواطنة العالمية لدى طلابهم و سبل تعزيزها، (جامعة الأزهر أنموذجا)، مجلة جامعة الأزهر، غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، مج ٢٠، ع (٢)، ص ص ١٣٩-١٧٢
- نوار، أحمد زينهم، وقاسم، مصطفى محمد عبد الله (٢٠٢٠): مستقبل التنشئة لأطفال الرياض في الوطن العربي في ضوء متطلبات المواطنة العالمية، المجلة التربوية، كلية التربية جامعة سوهاج، العدد ٧٨، أكتوبر، ص ص ٧٥-١٤٢
- يونس، مجدي محمد، (٢٠١٦): التحول نحو الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم لمواكبة العصر الرقمي، تعليم جديد، متاح على <https://www.new-> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١
- اليونسكو، (٢٠١٥): منتدى اليونسكو الدولي الثاني بشأن التعليم من أجل المواطنة العالمية الذي عُقد تحت عنوان "إقامة مجتمعات تنعم بالسلام والقدرة على الاستدامة"، الذي عقد في الفترة بين ٢٨ و ٣٠ كانون الثاني/ يناير، اليونسكو، باريس متاح على <http://www.unesco.org/new/ar/no> ، تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٥
- اليونسكو، (٢٠١٦): تقرير اليونسكو العالمي الجديد لرصد التعليم إمكانات مساهمة التعليم مساهمة فعالة في دفع عجلة التقدم في تحقيق كافة الأهداف العالمية الواردة في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، متاح على <https://news.un.org/ar/story/2016/09/259382> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/١٥

- اليونسكو، (٢٠٢٠): ما هو التعليم من أجل المواطنة العالمية، متاح على <https://ar.unesco.org/themes/gced/definition> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/٩/٢٤
- اليونسكو، (٢٠٢٠): مجالات الدراسة في سلسلة المدارس المنتسبة للسلام وحقوق الإنسان، متاح على <http://www.unesco.org/new/ar/archives/education/networks/global-networks/aspnet/study-areas/peace-and-human-rights>
- اليونسكو، (٢٠٢٠): يوم حقوق الإنسان، متاح على <http://www.unesco.org/new/ar/unesco/events/prizes-and-celebrations/celebrations/international-days/human-rights-day-2017> تاريخ الدخول ٢٠٢٠/١٠/٢٧

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- **Guo,L,(2014) : Preparing Teachers to Educate for 21st Century Global Citizenship: Envisioning and Enacting,**
- Journal of Global Citizenship & Equity Education Volume 4 Number 1 - 2014 journals.sfu.ca/jgce
<https://journals.sfu.ca/jgcee/index.php/jgcee/article/view/121/154>
- **Alkhazaleh,M,S,(2020): The Role of Teaching Staff to Advocate for Global Citizenship Values among Students in Hashemite University,** International Journal of Innovation, Creativity and Change.
www.ijicc.net Volume 11, Issue 4, 2020,
file:///C:/Users/Dr.Manal/Downloads/TheRoleofTeachingStafftoAdvocateforGlobalCitizenshipValuesamongStudentsinHashemiteUniversity.pdf
- **Baysal,S.,(2020): Global Citizenship: From the Lens of the Education Faculty Instructors,** International Journal of Progressive Education, Volume 16 Number 5, 2020,
<https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1273372.pdf>
- **Pacho,T,O.,(2021): Role of Global Citizenship Education in Sustainable development,** Journal of Research Innovation and Implication in Education, ISSN 2520-7504 (Online) Vol.5, Iss.4, 2021 (pp. 173 – 182),
https://www.researchgate.net/publication/356854139_Role_of_Global_Citizenship_Education_in_Sustainable_Development
- **Boni,A.,& and Calabuig,C.,(2015): Education for global citizenship at universities. Potentialities of formal and informal learning spaces to foster cosmopolitanism,** Journal of Studies in International Education Septemberpp1-17<https://www.google.com/search>,.
- **Braskamp, L.,A.,(2008): Developing Global Citizens ,**Journal of College and Character, VOLUME X, NO. 1, September 2008
<https://www.google.com/search>
- **Buckmaster, L., & Thomas, M .(2009): Social Inclusion and Social Citizenship –Arendt,H., An ethic of care for the world."**
[http://www.ideas-forum.org.uk/about-us/global-citizenship7\(2\),pp](http://www.ideas-forum.org.uk/about-us/global-citizenship7(2),pp) 51-74,
<https://www.google.com/search?client=firefox-b>

- Committee of Ministers Recommendation CM/Rec(2010)7: on the Council of Europe Charter on Education for Democratic Citizenship and Human Rights Education: The Role of Short-Term Study <https://cse.google.com/cse?q=>
- Ghaedi, Y. (2006). Educating future citizenship, Review Quarterly, Journal of Educational Innovations, 5(17), https://cse.google.com/cse?https://www.researchgate.net/publication/249645207_
- Ingrid W. Schutte,1,2 Elanor Kamans,1,2 Marca V. C. Wolfensberger,1,2 and Wiel Veugeliers,(2017): Preparing Students for Global Citizenship: The Effects of a Dutch Undergraduate Honors Course, , <https://www.hindawi.com/journals/edri/2017/3459631/>
- Kartzarska, Reysen, Kamble& Nandini,(2012): Cross-Cultural differences in Global Citizenship: Comparison of Bulgaria,India and the United States
- Leek,J.,(2016) : Global citizenship education in school curricula. A Polish perspective, Journal of Social Studies Education Research, **Journal of Social Studies Education Research**, ISSN: 1309-9108. **Global citizenship education in school curricula. A Polish perspective.** Joanna Leek1, <https://cse.google.com/cse?q=>
- Lin,C.,(2019) : Understanding Cultural Diversity and Diverse Identities, https://www.researchgate.net/publication/335608907_Understanding_Cultural_Diversity_and_Diverse_Identities
- Lisa D. Belfield,(2012): What is Cultural Diversity?, <https://www.purdueglobal.edu/blog/social-behavioral-sciences/what-is-cultural-diversity/>
- LP, KRS, LS, DW RP and MAT,(2013):The Importance of Global Citizenship to Higher
- O'Byrne, Darren J(2003) The dimensions of global citizenship : political identity beyond the nation-state, London ; Portland, OR : Frank Cass, https://searchworks.stanford.edu/catalog?q=%22O%27Byrne%2C+Darren+J.%22&search_field=search_author
- Oxfam, (2018): Teaching Controversial Issues A guide for Teachers,Oxford,England <https://cse.google.com/cse?q=>
- Oxfam, C. H. (2006): Education for Global Citizenship. A Guide for Schools

- Peter M. Haas,(2020): "Environment: Pollution" ،
www.carnegieendowment.org.
- -Mansouri,F., Johns,A., Marotta ,V.,(2017): Critical global citizenship:contextualising citizenship and globalization, Journal of Citizenship and Globalisation Studies, Volume 1: Issue 1 ,
[https://content.sciendo.com/view/journals/jcgs/1/1/article-p1.xml?language=enResearch Paper,10 \)8,\(1-37](https://content.sciendo.com/view/journals/jcgs/1/1/article-p1.xml?language=enResearch Paper,10)8,(1-37).
- Romeo, B., Lee, Rito Baring و Madelene Sta Maria,(2017) : Attitude towards technology, social media usage and grade-point average as predictors of global citizenship identification in Filipino University Students, International Journal of Psychology, 52(3), 213-219 – June, <https://app.dimensions.ai/details/publication/pub.1030346380>
- Swanson,D., Karen Pashby,K.,(2016): Towards a Critical Global Citizenship?: A Comparative Analysis of GC Education Discourses in Scotland and Alberta,
- Towards a truly Inclusive Society. Australia Department of Parliamentary Services.
- Tully, J. (2009). The crisis of global citizenship. Radical Politics Today, Devolve Ltd. <https://cse.google.com/cse?q=>
- UNESCO,(2013), Outcome document of the Technical Consultation on Global Citizenship Education Global Citizenship Education: An Emerging Perspective. UNESCO,
<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000224115,29/9/2020>
- UNICCO,(2015):Global Citizenship Education: Topics and learning objectives, <https://en.unesco.org/news/global-citizenship-education-topics-and-learning-objectives>
- UNICCO,(2017): What UNESCO does on global citizenship education, <https://en.unesco.org/themes/gced/action>
- WVC Global ,2014, The Importance of Global Citizenship: A Student's View, <https://wvcglobalc.wordpress.com/2014/03/31/the-importance-of-global-citizenship-a-students-view/>
- Zahabioun,S., Yousefy ,A., Yarmohammadian,M., & Keshtiaray,N.,(2013): Global Citizenship Education and Its Implications for Curriculum Goals at the Age of Globalization, International Education Studies; Vol. 6, No. 1,pp 195-207, <https://cse.google.com/cse?>